

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

عنوان المذكرة:

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين في قطاع السمعي البصري

(من شهر ماي إلى شهر جويلية 2022)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

د. حماني إسماعيل

من إعداد الطالبتين:

• بن تريدي شيماء

• برقوقي فريال

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله الحمد والشكر كله أن وفقنا وألممنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل
المتواضع

نتقدم بالعرفان والشكر الجزيل الى الأستاذ الفاضل " **حمازي اسماعيل** " على كل التوجيهات
والملاحظات والانتقادات التي وجهها لنا

و الشكر الموصول الى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

و في الأخير نسأل الله عز وجل أن يسد خطانا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه

إهداء

صلى الله على سيدنا وحبیبنا وشفیعنا محمد النبی الکریم وعلى اله وصحبه اجمعین

أما بعد

ما أجمل أن يجود المرء بأخلى ما لديه والأجمل أن يهدى الغالي لأخلى

الى ذلك العرفه الامتناهي من العجب والرقه والعنان

خاليتي أمي

الى درعتي الذي اهتمت به الى أمني وأمانتي وأخر رجل في الكون

عزيزي أبي

الى سدي وعزوتي في هذه الحياة اخوتي

وليد، حدة، كنزة، يعقوب

الى كتاتي

ياسر، أميرة الفردوس، المعتصم بالله، وسيم

الى حديقاتي العمر

نور، صبرينة، أميرة

الى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

فريال

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع، ثمرة جهدي وتعبتي لسنوات

إلى أئلي الناس أمي وأبي.

أبي من شق لي بحر العلم والتعلم، من احترقت شموعه ليضيء لنا دروب النجاح، ركيزة عمري،
كبريائي وكرامتي.

أمي التي عمرتني بحنانها حتى ارتويت، وبدننها الفيض احتميمك ولحبقها ما وفيت، وبدعواتها
سرت بثبات حتى وصلت لأحقق حلمنا المشترك.

أدعوا لله أن يحفظهما ويظل في عمرهما.

إلى نفسي الثاني، أختي وحبيبة قلبي أسماء وزوجها زكرياء على دعمهما

الدائم والمتواصل لي في كل مكان وزمان، ودون أن أنسى الملائكان الرائعان:

زهال ألين ومحمد لؤي حفظهما الله ورحمهما.

إلى أختي التي لو تلدها أمي وإبنة عمتي: حكيمة.

إلى سندي وقوتي وملاذي في هذه الحياة، إخوتي: حسين، سيد علي، عبد الرحمان، محمد

أمين، عبدالحق.

وإلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو بعيد

شيماء

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية، كذلك معرفة ما مدى استخدامها.

فتتبلور الإشكالية حول التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم؟

و يندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي كالآتي:

_ ما هي عادات و أنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

_ ما هي دوافع الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

_ هل هناك أثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين؟

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي إذ نتدرج ضمن حقل البحوث الوصفية، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لجمع المعطيات، و قمنا باختيار مجتمع البحث بطريقة قصدية تم توزيع فيها الاستمارة على 60 مفردة من الصحفيين الجزائريين و في الأخير تم التوصل الى أهم النتائج:

أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في تطوير الكثير من الأداء الوظيفي للصحفيين و كذا تحسين صورة المؤسسة.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المهنة الصحفية، قطاع السمعي البصري.

Résumé:

Cette étude visait à montrer l'impact de l'utilisation des technologies modernes de communication sur l'exercice du métier de journaliste en plus de savoir dans quelle mesure la technologie moderne est utilisée.

La problématique s'articule autour de la question principale suivante:

quel est l'impact de l'utilisation des technologies modernes de communication par les journalistes algériens sur l'exercice de leur mission?

Plusieurs sous questions relèvent de cette question, comme suit:

Quels sont les habitudes et les modèles d'utilisation des technologies de communication modernes par les journalistes algériens?

Quelles sont les motivations des journalistes algériens pour les technologies de communication modernes?

Y a-t-il un impact de l'utilisation des technologies modernes de communication sur l'exercice du métier de journaliste chez les journalistes algériens?

Là où nous sommes appuyée dans cette étude sur l'approche descriptive car elle relève du domaine de la recherche descriptive, et le formulaire de questionnaire a également été utilisé pour collecter des données, et nous avons choisi la communauté de recherche de manière intentionnelle journalistes algériens travaillant.

Au final, les résultats les plus importants ont été obtenus:

qui utilisent les technologies de communication modernes ont contribué au développement de nombreuses performances professionnelles pour les journalistes, ce qui a amélioré l'image de l'institution.

Les mots clés:

Technologie de communication moderne, secteur audiovisuel, profession de journaliste.

مقدمتہ

مقدمة:

يمر عالمنا اليوم بثورة جديدة تعرف بثورة الاتصالات، تلك الثورة التي لا تعرف حدود جغرافية و لا زمنية حيث تشكل هذه الاخيرة اليوم تطور سريع و تحول كبير، إذ ظهرت كعامل مؤثر ومحرك أساسي في تسيير كافة الأنشطة و العمليات في مختلف الأصعدة.

كما تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورة من ضروريات العصر و جوهر استمرارية ونجاح المؤسسات خاصة في مجال الصحافة، حيث تلعب دورا فعالا و قدرة هائلة على التخزين و سرعة فائقة في الاسترجاع و النشر و المعالجة.

وعند النظر بنظرة متصحفة و القيام بمقارنة بين الماضي و الحاضر سوف نجد كم هائل من الانفتاح التكنولوجي الذي أثر على المجال الصحفي، كما تسعى هذه المؤسسات إلى مواكبة التطورات الحاصلة من خلال تحفيز أفرادها لاستخدام وسائل التكنولوجيا، فاستخدامها أمر لا بد منه يساعد على رفع مستوى الأداء المهني للصحفي مما يرفع من أداء المؤسسة و يعمل على تحسين صورتها الذهنية و تعود عليها بالمنفعة و الفائدة.

وهذا ما جعل العالم يبدو في الأدهان كقرية صغيرة يطلع كل جزء منه على أخبار الآخرين بشكل فوري مهما كان يفصل بينهم مسافات شاسعة.

و من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الجانب المنهجي، و الذي تضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا، و التي تتمثل في كل من: إشكالية الدراسة، التساؤلات، الفرضيات، أهمية الدراسة، الأهداف، الأسباب، المنهج، الأدوات، مجتمع الدراسة و عينته (مجموعة من صحافيين إذاعة البويرة و صحافيين من مختلف القنوات التلفزيونية: البلاد، النهار، الأجواء)، و أخيرا مجموعة من الدراسات السابقة.

و تضمن الجانب النظري من الدراسة فصلين، حيث جاء الفصل الأول بعنوان: مدخل عام حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين، تطرقنا في الأول منها إلى ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة، يندرج تحته أربعة مطالب أولهما تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة أما الثاني نشأة و تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الثالث خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أخيرا وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أما المبحث الثاني فتعرفنا فيه إلى وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الانعكاسات، الإيجابيات و السلبيات.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان المهنة الصحفية في ظل البيئة الحديثة، حيث جاء في المبحث الأول ماهية مهنة الصحافة و أخلاقياتها، و يندرج تحته أربعة مطالب، الأول تعريف مهنة الصحافة و خصائصها و الثاني أخلاقيات مهنة الصحافة (مفهومها و نشأتها) أما الثالث فتضمن أخلاقيات و آداب مهنة الصحافة و المقومات العامة لها و أخيرا أهمية أخلاقيات المهنة و العوامل المؤثرة في العمل الصحفي، أما المبحث الثاني فأبرزنا من خلاله تكنولوجيا الاتصال الحديثة و العمل الصحفي، و تضمن أربعة مطالب الأول بعنوان ظهور الأنترنت و استخدامها في الصحف أما الثاني تطرقنا فيه للثورة الرقمية و تعددها في الممارسة الصحفية و الثالث جاء بعنوان انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مهنة الصحافة و أخيرا تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الصحفيين الجزائريين.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد اشتمل على فصل واحد و الذي قمنا فيه بتفريغ البيانات التي جمعها من خلال استمارة استبيان ثم تحليلها و تفسيرها لنتحصل أخيرا على نتائج لدراستنا.

الإطار المنهجي:

- 1-تحديد الإشكالية.
- 2-تساؤلات الدراسة.
- 3-فرضيات الدراسة.
- 4-أهمية الدراسة.
- 5-أهداف الدراسة.
- 6-أسباب اختيار الموضوع.
 - أ-الأسباب الذاتية.
 - ب-الأسباب الموضوعية.
- 7-نوع الدراسة ومنهجها.
- 8-أدوات الدراسة.
- 9-مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 10-تحديد مفاهيم الدراسة.
- 11-الدراسات السابقة .

1- تحديد الإشكالية:

يشهد العالم اليوم، مرحلة من التحول الجذري على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصعيد العلمي وأن السمة البارزة لحالة العلوم والمعارف والتقنيات في عصرنا هي التطور السريع والمدهش سواء على مستوى تنوعها أو مضامينها، أو على مستوى وسائل تخزينها وتصريفها ومعالجتها .

وبانت التكنولوجيا الاتصال الحديثة تشكل دورا كبيرا ومؤثرا في العملية الإعلامية في العصر الحديث، ومن دونها لا يمكن لأي مؤسسة إعلامية النجاح في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الحديثة للوصول إلى الجمهور المستهدف، ومن ثم التأثير فيه عن طريق الرسالة الإعلامية .

فلقد جعلت هذه التطورات المشهد الإعلامي يعرف تحولات سريعة وجذرية من خلق وظائف جديدة داخل المؤسسات الإعلامية تتسم بالسرعة والأنية كما جعلت الوظائف التقليدية المحيطة بالنشر والتوزيع والبت واستقاء المعلومات تتدرج دخول الزوال فبفضل التكنولوجيا الحديثة ظهرت تقنيات التصميم الفني والتصوير الرقمي والمعالجة الآلية للنصوص وتحويل الصحف من شكلها الورقي إلى صحف إلكترونية يمكن تصفحها في أسرع وقت ممكن كما أنها تجمع بين الصوت والصورة والنص المكتوب .

ولم تكن مهنة الصحافة بمعزل عن التقدم العلمي في المجال التكنولوجي وأيقنت أن الحصول على المعلومات وتوثيقها واسترجاعها وصناعة مادة إعلامية متميزة والعمل الجاد على تحقيق سبق الإخباري والمتابعات الإخبارية المتواصلة والتحليلات المعمقة كل ذلك يساعد على تفاعل القارئ مع صحيفته، فلم يعد لمراكز السلطة المؤسساتية وجودا ضروريا كما في السابق، لأن الثورة الحديثة والوسائط الإعلامية المتميزة أفرزت العديد من التحولات في بنية الممارسة الإعلامية وفي نشاط الصحفيين .

فإلصحافة الجزائرية وجدت نفسها مجبرة على مواكبة هذا الواقع أمام التنافس الكبير الذي تواجهه سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد العالمي، وانطلاقا مما سبق تتبلور معالم إشكاليتنا كالتالي :

ما أثر استخدام الصحفيين الجزائريين المشتغلين في قطاع السمعى البصرى لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم؟

2-تساؤلات الدراسة:

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة ارتأينا إلى طرح تساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- ما هي دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار ممارسة مهنتهم؟
- هل هناك أثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين ؟

3-فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في درجة استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تبعا لمتغير السن.
- إن دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي دوافع نفعية بالدرجة الأولى.
- هناك أثر لاستخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم.

4- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه باعتباره من المواضيع المطروحة للنقاش في الساحة الإعلامية الجزائرية، وذلك لما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أبحاث علمية وعملية تعطي الصحفي إمكانية الحصول على المعلومات ومعالجتها وإيصالها للجمهور، و ما توفره هذه التكنولوجيات من جهد ووقت ومال على الإعلاميين ومؤسساتهم بشكل خاص في الحصول على المعلومات المطلوبة وكذا معالجتها وإرسالها. وتكمن الأهمية أيضا في الاستفادة من نتائج البحث في معرفة أهمية التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل الصحفي بهدف تعميمها على مجالات إعلامية أخرى .

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

- محاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار ممارسة مهنتهم.
- محاولة التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين.

6- أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

-تتمثل في الرغبة في تقديم الجديد لهذا الموضوع والإحاطة بمسلماتها وعناصره لفهمه أكثر وتقديم نقطة بداية للدراسات المقبلة .

-الاحتكاك بالميدان الذي يفترض به مزولة وظيفتي فيه .

ب- الأسباب الموضوعية :

الأهمية التي تحظى بها التكنولوجيات الجديدة في جميع المجالات وخاصة ما أنجز عنها من اختزال الوقت والجهد والمسافة تكيف مع التطورات الحديثة .

-الاهتمام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات خاصة في المجال الإعلامي، حيث أصبح امتلاك التكنولوجيات معيار أساسيا تقاس من خلاله تطور وسائل الإعلام أو تخلفها.

-معرفة طبيعة مواكبة الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

7-مقاربة الدراسة:

يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للتعرف على أثر وطبيعة استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والتأثيرات الناجمة عنه على ممارسة مهنتهم .

ظهرت هذه النظرية أول مرة بطريقة كاملة في استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من تأليف كاتز وزملاءه، دار هذا الكتاب حول فكرة أساسية موادها أنها تصون الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطورها، الأولى في الأربعينيات والخمسينيات ركزت على مصير الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب إلى آخر، ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطورها، الأولى في الأربعينيات والخمسينيات ركزت على مصير الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام الوظائف التي تقدمها، ثم كانت المرحلة الثانية التي بدأت في الستينيات وركزت على التحليل

الوظيفي، أما المرحلة الثالثة بدأت في السبعينات أين أكدت أن الجمهور ليس سلبي وإنما هو جمهور نشط له دوافعه¹

إن نظرية الاستخدامات والإشباع هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الوسائل ووسائل الإعلام²

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية³

-وتطرح نظرية الاستخدامات والإشباع مجموعة من الأفكار هي :

- أن الجمهور نشط وفعال ويختار من وسائل الاعلام ما يناسب احتياجاته ورغباته، إذ أن استخدام المتلقي لوسائل الإعلام بمثابة استجابة منه للحاجة التي يستشعرها ويتوقع أن ينالها ويحصل عليها من وسيلة الإعلام⁴
- أن الجمهور المتلقي نفسه صاحب المبادرة في تقرير الوسائل الأساليب التي يتلقى بها الإعلام بما يتفق مع حاجياته ورغباته.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

¹ -محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2003، ص252.

² -محمود حسن إسماعيل : المرجع نفسه، ص253.

³ -محمد بن عبد الرحمان الحضيف : كيف تؤثر وسائل الإعلام في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص26.

⁴ -محمد منير حجاب :نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص297.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، ليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹
- تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى للمعلومات لإرضاء حاجات الناس²
-ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:
- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم وسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري³
- إشباعات وسائل الإعلام :
وفق نظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام، بغية الوصول إلى نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباعات" وهذه الإشباعات تتنوع بين
إشباعات يسعى إليها الملتقي، أو إشباعات تتحقق من الاستخدام ويفرق لونسونر بين نوعين من الإشباعات⁴
أ-إشباع المحتوى : والتي تنتج عن التعرض لمضمون وسائل الاعلام، وتنقسم إلى نوعين إشباعات توجيهية مثل مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، والنوع الثاني

¹ -محمد علي أبو العلا : نظريات الاتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الاتصال والعولمة، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2013، ص30.

² -محمد علي أبو العلا: فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014، ص13.

³ -محمد منير حجاب :نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص299.

⁴ -حسن عماد مكايوي، ليلي السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص247-249.

إشباعات إجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها بشبكة علاقته الاجتماعية.

ب-إشباعات العملية : وهي التي تنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين :
-إشباعات شبه توجيهية :

وتتحقق من خلال تخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس برامج التسلية والترفيه والاسترخاء.

-إشباعات شبه إجتماعية :

وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزويد هذه الإشباعات مع ضعف علاقة الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

-نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات :

تلقت نظرية الاستخدامات والإشباعات مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة هي التي أوردها ماكويل¹: 1979

- تعتبر مقارنة نفسية جدية ومبالغ فيها تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.

-تعتمد بإفراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.

-تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية (المستخدم) التفاعلية مع الرسائل، وهما حدان متناقضان.

¹ - باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت -دراسة في استخدامات وإشباعات وطلبة جامعة منتوري، (مذكرة ماجستير غير منشورة) في علوم إعلام الإتصال، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص36.

-نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الإختيار الواعي واللاعقلاني،
إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له .

-من بين الانتقادات الموجهة لهذه النظرية أيضا أنها لا تشكل نظرية
مستقلة، وإنما هي إعادة صياغة مختصر لبعض أوجه نظريات الإنتقاء
الاصطفائي.

هذه الانتقادات وأخرى غيرها ساهمت بشكل أو بآخر بتطوير نظرية
الاستخدامات والإشباع وأدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في محاولة
لاستدراك النقائص المسجلة.

8-منهج الدراسة وأدواته:

يندرج الموضوع محل الدراسة ضمن حقل البحوث الوصفية، ويعد البحث الوصفي من
البحوث الشائعة الاستخدام بين الباحثين وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة
ومن ثم يعمل على وصفها فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم
بوصفها بدقة¹

أ-منهج الدراسة :

من المعروف أن طبيعة الموضوع أو ميدان البحث هما اللذان يفرضان على الباحث
اختيار المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق والمعلومات والوصول إلى نتائج
موضوعية.

ويعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول
إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة

¹ - علي معمر عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات الأساليب، منشورات جامعة
7أكتوبر، الإدارة العامة للمكتبات، مصر، 2008، ص287.

والتحليل¹

وطبيعة دراستنا تفرض استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها لوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المؤثرة فيها كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلتزم الأهداف التي يسعى الباحثون لتحقيقها من خلال هذه البحوث²

وقد استخدمنا المنهج الوصفي من أجل محاولة وصف عادات وأنماط استخدامات ودوافع الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثر هذا الاستخدام على ممارسة مهنتهم .

ب- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع المعطيات عن أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنة الصحافة، ويعرف الاستبيان على أنه أداة تتضمن مجموعة من الفقرات والعبارات التقريرية حول مسألة ما تتطلب من الفرد الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث³. ويعرف أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة يمكن أن ترسل إلى عدد من الأفراد للإجابة عنها وإعادتها بعد استكمالها⁴.

وانطلاقا مما سبق قمنا بتصميم استبيان ضم المحاور التالية:

1 - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص282.

2 - الكنوز منال هلال مزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص35.

3 - علي معمر عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص287.

4 - سعيد سعيون وآخرون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، مرجع سبق ذكره، ص133.

- **المحور الأول :** عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة
 - **المحور الثاني:** دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في اطار ممارسة مهنتهم .
 - **المحور الثالث:** أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين.
- إجراءات الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين¹ في مجال علوم إعلام والاتصال، وتم تعديل الاستبيان تبعاً لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات وتصويبات ليأخذ بذلك شكله النهائي.

9-مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث يجرى عليها البحث أو التقصي² ويعرفه أحمد مرسلي على أنه جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة.³

¹ -الأساتذة المحكمون :

د/ أو شن جميلة.

د/جورديخ مليكة.

د/بن عمار امين.

²-الكنوز منال هلال مزاهرة : مناهج البحث الإعلامي، مرجع سبق ذكره ص.55.

³- أحمد بن مرسلي : الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، دار الورسم، الجزائر، 2013، ص141.

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في جميع الصحفيين الجزائريين الذين يشتغلون في قطاع الصحافة .

ب- عينة الدراسة

العينة هي أعداد مناسبة من مجتمع البحث الأصلي، يختارهم الباحث بطريقة معينة وهي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية.¹

ومن أجل تحديد مفردات الدراسة تم الاعتماد على العينة القصدية وتعرف على أنها العينة التي تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كأداة تكوين هذه العينة عايشت ظاهرة معينة²

وتأسيسا على ما سبق تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة كان قوامها 60 مفردة تم تحديدهم بطريقة قصدية حيث تم توزيع هذه الاستمارة على الصحفيين الجزائريين المشتغلين بقطاع السمعي البصري ولاية البويرة

10- حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة وفقا للحدود التالية :

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على محاولة معرفة أثر استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم.
- الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة في ولاية البويرة.

¹ - نادية عيشور وآخرون: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011، ص217.

² - ابراهيم حامد الأسفل: مناهج البحث العلمي، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص9.

-الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 20مارس إلى 16جوان 2022.

11-تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي، باعتبارها الخلفية أو الأرضية التي ينطلق منها الباحث لتحديد مسار بحثه وذلك بتناول المفاهيم الذي ينطوي عليها موضوع البحث، وسوف نحاول تقديم تعريفات لكل من : الأثر، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الممارسة الصحفية، الصحافة، الصحفي.

1.11-الأثر :

أ-لغة: لقد وردت لفظة التأثير في لغة الفقهاء على أنه التأثير من أثر، ترك علامة في الشيء، ومنه تأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه، والأثر له ثلاث معاني، الأول بمعنى النتيجة وهو حاصل الشيء والثاني بمعنى العلاقة، والثالث بمعنى الجزء.¹

ب-اصطلاحاً: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه وبدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير لتلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني²

¹ - محمد منير سعيد الدين : قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، بيروت، ط2، 1998م، ص20.

² - إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط-الجزء الأول-المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ط2، 1972م، ص15.

ج-إجرائيا :

يقصد بالأثر في هذه الدراسة الأثر الذي تحدثه تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسة المهنية الصحفية.

2.11-تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

أ-لغة :التكنولوجيا لغة كلمة معربة ولا أصل لها في كتب اللغة العربية وقواميسها وتقابلها كلمة تقنية والتي يمكن أن نطلقها على كلمة تكنولوجيا. وكلمة تكنولوجيا مكونة من مقطعين هما "تكنيك" والذي معناه الطريقة أو الوسيلة، "ولوجي" التي تعني العلم ليكون بذلك معنى الكلمة كلها "علم الوسيلة" والذي بها يستطيع الإنسان أن أن يبلغ مراده.¹

ب-اصطلاحا :هي كل ما يترتب عن الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الالي وتكنولوجيا الاتصال السلكية واللاسلكية والالكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة للتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على انتاج وجمع وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع المعلومات، وهذا بأسلوب يعتمد على النص والصورة والصوت والحركة وغيرها من مؤثرات الاتصال التفاعل الجماهيري والشخصي معا.²

ج-إجرائيا:هي مجموع الوسائل المختلفة التي أنتجتها التطورات العلمية لتيسير عملية التواصل الانساني في مختلف المجالات، والتي قد مستخدم في مجال المهن ايضا ومن بينها مهنة الصحافة والاعلام السمعي البصري .

3.11-الممارسة الصحفية :

1.3.11-الممارسة :

أ-لغة:مرس، مرسا، فهو مرس، ومارس ممارسة ومراسا .

¹ - علي بن هادية : القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، 1999م، الجزائر، ص102.

² - أمل محمد خطاب: تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الأداء الصحفي، دار العالم العربي، 201م، ص49.

ب- اصطلاحاً: يعرف مدحت محمد أبو نصر الممارسة بأنها التطبيق والمزاولة والنزول إلى الميدان والتعود على عمل معين والقيام بعمل ما لتحقيق هدف محدد¹

3.3.11- الصحافة :

أ- لغة: الصحافة بكسر الصاد من الصحيفة وجمعها صحائف أو صحف، والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه، أو صفحة الوجه، هي بشرة جلده والصحافة قرطاس مكتوب.²

ب- اصطلاحاً: الصحافة هي إحدى المهن التي تنتقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع، كما تساعد الناس في تكوين الآراء، حول الشؤون الجارية، من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.³

3.11- الممارسة الصحفية :

أ- اصطلاحاً: يعرف أحمد زكرياء أحمد الممارسة الصحفية على أنها "مزاولة عمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة، وكل مايتعلق بذلك من ضوابط سياسية وتنظيمية وعقابية، وتعرف أنها "القواعد والأساليب والاجراءات التي يتبناها المعنيون والممارسون الصحفيون ويلتزمون بها في ممارستهم المهنية بالصحف".⁴

¹ - مدحت أبو محمد نصر: الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017م، ص83.

² - محمد عزت اللحام، مروى عصام صلاح، الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص24.

³ - لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص06.

⁴ - أحمد زكرياء: الممارسة الصحفية والأداء الصحفي "دراسة للتحرير الصحفي والنظرية النسوية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص33.

ب- إجرائيا: هي مجموعة من القواعد والاجراءات العلمية التي يتبعها الصحفيون، ويقومون بتطبيقها أثناء ممارستهم للمهنة الصحفية في وسائل الإعلام الجزائرية السمعية البصرية سواء التابعة للقطاع العمومي أو القطاع الخاص.

4.11- الصحفي:

أ- لغة: من المعروف أن اللفظ الدقيق للصحفي هو صحافي وهي مأخوذة من صناعة الصحف والكتابة فيها أو من يأخذ العلم عن صحيفة.

ب- اصطلاحا: هو الشخص الذي يباشر مهنة الصحافة بصفة أساسية ومنتظمة في صحيفة يومية أو دورية، وتعرف أيضا بكل من اتخذ من الصحافة مهنة يمارسها على سبيل الاحتراف أو شبه الاحتراف.¹

ج - إجرائيا: يقصد بالصحفي في هذه الدراسة جميع صحفي ولاية البويرة الذي يشتغلون في قطاع السمعي البصري، وذلك لقاء أجر يتناسب مع ما يقدمه.

12- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى : ²

جاءت تحت عنوان "أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية"، رسالة، دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة على تطور فنون الكتابة الصحفية، وعلى تطور الأداء الصحفي للقائم بالاتصال في جريدة الأهرام

¹ - لؤي خليل : الإعلام الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص18.

² - سميرة محي الدين شيخاني : أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، القاهرة، 1999م.

وتشرين اعتمدت على المسح الوصفي ثم الوصف التحليلي، ودراسة العلاقات المتبادلة بين هذا العامل وبين فنون الكتابة الصحفية من وجهة، وأداء القائم

بالاتصال من جهة أخرى في جريدتي الدراسة.

اعتمدت دراستهما على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الباحثة على أسلوبين رئيسيين للمسح يتفقان مع أسلوب الدراسة هما :

-المسح الوصفي لدراسة الوضع الراهن للكتابة والتحرير الصحفي في جريدتي الأهرام، وتشرين وأيضا لدراسة الوضع الراهن للقائم بالاتصال في الجريدتين .

-المسح التحليلي لدراسة وتفسير فنون الكتابة والتحرير الصحفي في الجريدتين.

وقد اعتمدت الباحثة في إطار المنهج المسحي على مسح المحتوى، ومسح وسائل الإعلام، واعتمدت أيضا على منهج دراسة الحالة وطبقته على دراسة جريدتي الأهرام وتشرين واختارت عينتها الزمنية في الفترة الممتدة ما بين نوفمبر 1977م وأكتوبر 1998م، ومجتمع بحثها يمثل 50 بالمئة من القائمين بالاتصال في جريدتي الأهرام المصرية وتشرين السورية .

وتوصلت دراستها إلى النتائج التالية :

-كشفت الدراسة عن فوارق جوهرية بين الإمكانيات البشرية والتكنولوجية للمحررين والمراسلين في كل من الصحافة المصرية والصحافة السورية، حيث يتوافر للصحافة المصرية شبكة واسعة من المحررين والمرسلين الداخليين والخارجيين والمكاتب الصحفية الداخلية والخارجية .

-أدت التكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة من قبل القائم بالاتصال في جريدة الأهرام إلى تطور كمي وكيفي في أدائه لوظائفه كافة. حيث توفرت في جميع هذه الوظائف متطلبات السرعة والدقة وسهولة الاستخدام والكفاية والسرية والأمان.

-يزداد حجم استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة بين الفئات العمرية الشابة، وبين الفئات المتخصصة في علوم الإعلام، وبين الفئات الحاصلة على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبالتالي فإن استخدام الصحافة المصرية ممثلة في جريدة "الأهرام" لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى تطور كافة فنون الكتابة الصحفية فيها .

الدراسة الثانية: ¹

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عملية تبني واستخدام الصحافة المكتوبة بالجزائر للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وتمحورت إشكالية الدراسة كالتالي:

ماهي مستويات استخدام وتملك التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر مهنيا وصناعيا؟

قصد الإجابة على هذا الإشكال تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى أداة الاستمارة.

ولخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

أن التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال قد تركت أثرا متراوفا في شكل ممارس

¹ - فريد بن زايد: واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر، مذكرة ماجستير،

علوم إعلام واتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة 2010/2009.

وصناعة الصحافة المكتوبة في الجزائر، وذلك من خلال التغيير في تسيير العمل داخل غرف التحرير والانتاج والإخراج كما أن تملك الصحفيين الجزائريين للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في مجال العمل الصحفي تظهر في مستويات مختلفة.

الدراسة الثالثة: ¹

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر .

هدفت هذه الدراسة للاطلاع على واقع محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون من حيث الاستثمار في ميدان التكنولوجيا الجديدة للإعلام وكذا تسليط الضوء على أهم الوسائط التكنولوجية التي فرضت نفسها على العمل الإعلامي، تمحورت إشكالية الدراسة كالتالي: ماهو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاعلام الحديثة لتطوير الأداء الإعلامي بمحطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون ثم هل يتم توظيف هذه التكنولوجيات بالشكل الذي يخدم الأداء الإعلامي المطلوب في الرسالة الإعلامية؟

وقصد الإجابة على هذا الإشكال اعتمد الباحث على المنهج المسحي، والاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات إضافة إلى الملاحظة والمقابلة . وقد لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

- محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون تملك إلى حد ما الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- يسعى القائمون على المحطة لاقتناء تكنولوجيا الاعلام الحديثة في العمل الإعلامي.
- أسهمت تكنولوجيا الإعلام الحديثة في تطوير الكثير من الجوانب المتعلقة بالأداء الوظيفي والتي من بينها تحسين نوعية الرسالة الإعلامية، وتسهيل الاتصال بالمسؤولين إلى جانب

¹ - أحديجة باديس: تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي -محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجاً-، مذكرة ماستر في علوم اعلام واتصال، تخصص سمعي بصري، 2015/2014.

الحديثة في تطوير الكثير من الجوانب المتعلقة بالأداء الوظيفي والتي من بينها تحسين نوعية الرسالة الإعلامية، وتسهيل الاتصال بالمسؤولين إلى جانب إعادة بعث التفاعل المهني بين الزملاء.

-التعقيب على الدراسات السابقة :

-أوجه التشابه والاختلاف:

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى من حيث متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن حيث أداة المعتمدة في جمع البيانات ويكمن الاختلاف على مستوى منهج البحث والعينة وحدود الدراسة .

-أما الدراسة الثانية تتفق من حيث متغيري تكنولوجيا الاتصال الحديثة والصحافة ومن ناحية المنهج المستخدم وأداة الدراسة، ويختلفان من حيث حجم العينة ونوعها وحدود الدراسة.

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الثالثة من حيث متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأداة الدراسة (الاستمارة)، وبرزت مواطن الاختلاف من حيث نوع المنهج المعتمد وعينة الدراسة وحدود الدراسة.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

-الإطلاع على قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحثين في دراستهم خاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة .

-كل دراسة سابقة تقودنا إلى دراسات سابقة أخرى وهو ما يسمح لنا بالوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تخدم موضوعنا .

-الإطلاع على الاجراءات المنهجية سواء من ناحية طريقة اختيار العينة وأدوات البحث المستخدمة في الدراسة.

-الاستفادة في بناء خطة نظرية، وإيجاد النظريات التي توأم طبيعة دراستنا.

الفصل الأول:

مدخل عام حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تمهيد:

إن تطور مصادر اتصال المعلومات كما ونوعا وكذلك الموضوعات المتشعبة والمتداخلة التي تعكسها علينا قد فرضت اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصرة، كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات، وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين بالسرعة والدقة والشمولية التي يتطلبها منطق العصر، وضمن هذه التطورات أصبح جهاز الكمبيوتر أداة أساسية لتخزين المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، وأصبح المنطق الافتراضي، أو اللامادي يغزو جميع الميادين.

و في هذا السياق اتجهت الكثير من المؤسسات الإعلامية في العالم إلى انتشار تكنولوجيا الاتصال الجديدة كما توفره من سرعة ودقة عاليتين، ونتيجة التطور الهائل الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جميع المجالات عموما وفي نشاط المؤسسات الصحفية خصوصا سنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال بحثين رئيسيين نتناول في الأول منهما الى مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومراحل نشأتها وخصائصها وأهم وسائلها، في حيث خصوص المبحث الثاني وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأهم إيجابياتها وسلبياتها وانعكاساتها.

المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

يشير فضيل دليو إلى أن مفهوم تكنولوجيا الاتصال إذا ارتبط بمصطلح الجديدة نصبح أمام موضوع اتصالي معلوماتي أكثر أهمية وحادثة فهو يفرض نفسه بقوة في مستهل القرن الواحد والعشرين الذي يسفر لمتغيرات تمثل ثورة معلوماتية جديدة في عصر معلوم الأبعاد وقوامه أدوات وتقنيات اتصالية جديدة يتميز بها.¹

تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنها تطبيق منظم للمعرفة العلمية لأداء مهام علمية للبشر ومجتمعاتهم.²

تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي مجموع التقنيات والأدوات والوسائل والنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الإتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو الواسطي والذي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال أجهزة الإعلام الآلي) ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها وقد تكون تلك التقنيات يدوية أو الكترونية.³

¹ كريمة شعبان: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الاسرة نحو تقليص الحوار و التفاعل الأسري، مجلة الاتصال و الصحافة العدد 03، جامعة الجزائر 3، جوان 2015، ص 99.

² حسن علي محمد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة _التطور _الوظائف _التأثيرات _دار البيان للطباعة و النشر، ط2، القاهرة، ص 17.

³ علم الدين محمود، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2015، ص 15.

⁴ أمل محمد خطاب: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و دورها في الاداء الصحفي، دار العالم العربي، ط1، 2010، ص49.

و تعرف ايضا بأنها كل ما يترتب عن الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصال السلكية واللاسلكية والإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة للتكنولوجيات ذات قدرات فائقة على إنتاج وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع المعلومات وهذا بأسلوب يعتمد على النص والصوت والصورة والحركة وغيرها من مؤشرات الاتصال التفاعل الجماهيري والشخصي معا.⁴

و كتعريف آخر يمكن اقتناء واختزان المعلومات وتجهيزها بمختلف صورها وأوعية حفظها سواء كانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغنطة أو معالجة بالليزر، ونقلها وبنها باستخدام توليفة من المعلومات الإلكترونية المحوسبة ووسائل أجهزة الاتصال عن بعد.¹

¹ يامن بودهان: تحولات الاعلام المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2013، ص13.

المطلب الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

قبل أن تصل تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى ما عليه الآن مرت بعدة مراحل تاريخية أهمها:

المرحلة الأولى:

عرفت هذه المرحلة باسم "ثورة اللغة" بذات ثورة الاتصال الأولى عندما ظهرت اللغة لتعبر عن صياغة لرغبة الإنسان في بناء إطار موحد للتفاهم والمعاني المشتركة من أجل التواصل مع باقي أجناس البشر، ولكي ينقل الإنسان خبراته للآخرين ابتكر وسائل بدائية حسب ما أتيج له، فاستخدم الصوت والرموز والإشارات.¹

المرحلة الثانية:

و عرفت ب "ثورة الكتابة" من خلال الرموز والإشارات توصل الإنسان إلى الكتابة بالحروف الهجائية، وظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منضبط لحفظ وتسجيل المعاني البشرية المشتركة، وبالتالي إنقاذها من الضياع خاصة بعد اكتشاف ورق البردي الذي استخدم للكتابة.²

المرحلة الثالثة:

ثورة الطباعة، بذات هذه الثورة عندما اخترع الألماني جوتنبورغ المطبعة في القرن الخامس عشر، لتنتقل بذلك المجتمعات الإنسانية إلى عهد جديد من الاتصال والتواصل، وأتاح بذلك للغة المكتوبة قدرا كبيرا من الانتشار بعد أن انتشرت الطباعة في أوروبا ومنها إلى العالم كله.³

¹ محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال لدراسة الأبعاد النظرية و (العلمية)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، 2005، ص.21

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007 م، ص.100

³ حسن عماد مكاوي: نفس المرجع، ص101.

المرحلة الرابعة:

ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية : رغم أن المطبعة أتاحت للغة المكتوبة فرصة لتخطي حاجز المكان والمسافة، لكن في المقابل ضلت اللغة المنطوقة عاجزة عن تخطي هذا الحاجز حتى جاءت ثورة الاتصال الرابعة في منتصف القرن 19 فظهر التلغراف، ثم التلفزيون، ثم الراديو، فتحطمت بذلك الحواجز الجغرافية، ثم ما لبثت حواجز الزمن فتحطمت هي الأخرى عندما ظهرت آلة التصوير الفوتوغرافي.

المرحلة الخامسة:

بذات هذه المرحلة في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، ومازالت مستمرة إلى الآن وتتميز بصورة أساسية وهي المزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية واتصالية، تمثلها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي، وهي توصيل الرسالة الاتصالية، ويطلق على التكنولوجيا السائدة والمميزة لهذه المرحلة التي تعيشها بالتكنولوجيا الرقمية أو التكنولوجيا متعددة الوسائط.¹

¹ محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1994، ص155.

المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

على الرغم من أن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك خصائص أخرى تتميز بها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة ومن أبرزها:

أ_ **التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب)، ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "المصادر" ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة.¹

ب_ **اللاتزامنية (عدم الارتباط بعنصر مؤقت):** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني نرسل الرسالة مباشرة في منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دون حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.²

ج_ **التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية):** تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحريك عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة : تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحاسوب، النقال المزود بطابعة الكترونية.³

¹ محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة، مرجع سابق، ص.177

² عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدامات التكنولوجيا في الانتاج الإذاعي، مرجع سابق، ص.261

³ محمد شطاح: قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا، الايديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006 م، ص.25.

د_ قابلية التحرك والتحويل والتوصيل : فهناك وسائل اتصال كثيرة يمكن استخدامها والاستفادة منها في أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في مكان ثابت ولا إلى معدات كثيرة من أجل الاتصال أو التشغيل من مثل : الهاتف النقال، التلفزيون، السيارات أو الطائرات، والتلفزيون المدمج مع ساعة اليد... وغيرها كثير من الوسائل الحديثة التي طورتها تكنولوجياها كما أصبحت لكثير من وسائل الاتصال الحديثة ذات التكنولوجيا العالية القدرة على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، وتحويلها من صورة إلى أخرى.

هـ_ الشبوع والانتشار : ونعني به تغلغل وسائل الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المعقد مثل الكمبيوتر الذي تميز بأجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، وفي متناول الشرائح، ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق اسم الكمبيوتر، إضافة إلى التدفق السريع والكثيف للمعلومات مما يسمح للفرد بتنمية قدراته.¹

و_ اللاجماهيرية (الرسائل الإعلامية الشخصية) : ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد (الجماهير) أو قد توجه إلى فرد بعينه فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها، ومثال ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته.²

¹ عبد الرحمان سولمية: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و انعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة

العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015، ص 190 _ 191.

² محمد شطاح: قضايا الاعلام في زمن العولمة، مرجع سابق، ص 25.

المطلب الرابع : وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة

1_ الحاسب الإلكتروني واستخداماته :

لقد تم ما بين السبعينات والثمانينات من القرن العشرين ترويج الحاسوب الشخصي في الأسواق، وساد الاعتقاد أن الحاسوب، سيقوم بالتحكم في الكثير من مجالات الحياة مثل : استعمال السيارات والآلات الكهرو منزلية وما إليها، والواقع أن الحاسب اعتبر إلى نهاية الخمسينيات أداة لمعالجة البيانات وتحليلها، ولم يصنف كأداة من أدوات الاتصال، إلى أن تطورت فكرة ربط الحواسيب ونظام تبادل المعلومات فيما بينها.¹

و الحاسبات الإلكترونية هي جمع حاسب وهو مجموعة من الأجهزة الإلكترونية تشكل معا نظاما تقنيا وظيفته حل المسائل المختلفة التي يمكن صياغتها رياضيا، أو باستخدام قواعد المنطق الشكلي الصوري وتشمل هذه الأجهزة:

_ **وحدة المعالجة المركزية** : وفيها يتم تنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات الموجودة في جهاز آخر، وهو وحدة التخزين أو ذاكرة الحاسوب.

_ **الذاكرة الثانوية**: كالأشرطة والأقراص والأسطوانات الممغنطة التي تعتبر سرعة تبادل البيانات فيها بطيئة بينها وبين وحدة المعالجة المركزية.

_ **وحدة التحكم** : وظيفتها الإشراف على عمل الحاسب وتحديد التشابح اللازم وذلك بواسطة برنامج معين يوجد عادة في الذاكرة الحرة.²

¹ رضا مثاني، مجتمع المعلومات والتنمية، أي علاقة، مركز النشر الجامعي، الطبعة 03، تونس، 2009 م، ص 120.

² محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري، مرجع سبق ذكره، ص 15.

الهاتف النقال:

يتميز التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاتصالات الهاتفية بظهور أجهزة تليفون تقوم بترجمة الصوت إلى عدة لغات، وذلك من تحويل إشارات الصوت إلى رموز رقمية يمكن تخزينها في الحاسوب الإلكتروني ويتم ترجمة هذا الصوت فوراً إلى عدد من اللغات الأخرى، كما تتميز أيضاً بظهور تليفونات قوية مزودة بكمبيوترات ذات إمكانيات متعددة، فيمكنها تداول إدارة كتيب عناوين الأصدقاء وطلب المكالمات أوتوماتيكياً وتسلم الرسائل والفاكسات.

_ تستخدم الهواتف المزودة بشاشات مثل " بيكاسو " في آخر تليفونات ذات تفاعلية وسيكون باستطاعتها تقديم خدمات القروض المدفوعة الأجر.

_ سيتمكن الأفراد من حمل وسائل وسائل الاتصال الخاصة بهم أينما ذهبوا أو تكون مهمة الشبكة هي تحديد مكان وكيفية الوصول إليه.¹

يعد الهاتف النقال (المحمول) من الوسائط المستحدثة مؤخراً لنقل الصورة الصحفية لا سلكياً عبر موجات الكهرومغناطيسية التي تسير في الغلاف الجوي، ويعد استخدام المحمول أكثر الطرق بساطة لنقل الصورة الصحفية من موقع الأحداث إلى مقر الصحيفة مباشرة إلى القنوات الإعلامية والسمعية البصرية.²

¹ محمد الفاتح حمدي و آخرون، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، مؤسسة كنوز

الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص. 101.

² سعيد غريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 م،

ص. 105.

³ رضا مثنائي، مجتمع المعلومات والتنمية، مرجع سابق، ص. 81.

⁴ رضا مثنائي، مجتمع المعلومات والتنمية، مرجع سابق، ص. 85.

3_ شبكة الأنترنت :

تعتبر الأنترنت أحدث مظهر من مظاهر تطور تكنولوجيايات الإتصال نشأت في أوساط التسعينات في الحرب الباردة التي كانت قائمة بين المعسكرين الشرقي والغربي، السوفياتي والأمريكي، على إثر خوف كبير شاع في الأوساط العسكرية بشأن احتمال اندلاع حرب نووية وشعورا بالخطر البالغ في أن يكون العصب الرئيسي لشبكة المعلومات متمركزا في موقع واحد من العالم وتعتبر شبكة الأنترنت وليدة مجموعة من الأبحاث التي أجريت في جامعات ومؤسسات ومراكز بحث حكومية بقيادة " وكالة مشروع الأبحاث المتطورة (ARPA) " ³.

تعتبر تقنية الأنترنت وصل جهازي حاسوب أو أكثر بعضهما البعض عن طريق كوابل أو بطرق كوابل تقنية أخرى، وذلك من أجل تبادل المعلومات، أما من وجهة نظر سوسيلوجية فالأنترنت تمثل مجتمعا جديدا تتوفر فيه العديد من الأنشطة التي تخص الحياة اليومية مثل العمل والتعلم والمعاملات التجارية والبيع والشراء وغير ذلك ⁴.

_ خدماتها :

أتاحت شبكة الأنترنت الكثير من قنوات الإتصال :

أ_ البريد الإلكتروني electronic-mail : أي استقبال وإرسال الرسائل الإلكترونية من جهاز كمبيوتر إلى آخر ضمن الشبكة، وتشمل هذه الرسائل برامج كمبيوتر وإعلانات ومجلات إلكترونية عامة ومتخصصة وغير ذلك.

ب_ المحادثة talk: تتيح هذه الخدمة للمشارك أن يفتح خط اتصال بينه وبين أي مشترك آخر ضمن الشبكة وباستعمال المعلومات الموجودة فيه.

ج_ الدخول عن بعد telnet: تتيح هذه الخدمة لأي مشترك في الشبكة، الاتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة وتنفيذ برامجه عليه، إذ حصل على التصريح الخاص بذلك، كذلك يمكنه الوصول مباشرة إلى قواعد البيانات المتاحة على هذه الحاسبات والتفاعل معها، كما لو كان في مكان الحاسب نفسه، وهذا الأمر يتطلب معرفة المشترك لنظام التشغيل على الحاسب الذي يتصل به.¹

د_ خدمة المعلومات الواسعة النطاق (service wide area information) wais

و هذه الخدمة تتيح أمام المشترك فرصة الحصول على كميات ضخمة من المعلومات تساعده في إجراء البحوث وفي مجالات أخرى، تعمل هذه الخدمة على تنظيم المعلومات التي يريدها ثم إدخال مجموعة من الكلمات المفتاحية التي تساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة.²

4_ التليتكست:

هو نظام لتصميم صفحات أو معلومات إخبارية أو إعلامية تعتمد على الحاسوب أولاً ثم تبث عن طريق أجهزة التلفاز المنتشرة في المساكن والمكاتب المعنية ببث هذه المعلومات ويحدد حجم المعلومات بعدد الكلمات والأسطر المرسلة.³

5_ الفاكس:

هو وسيلة للاتصال الشخصي غير المباشر تتفوق بقدرتها على إرسال الوثائق والرسوم والمواد المطبوعة عن طريق الهاتف والموجات اللاسلكية.

¹ حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، مرجع سابق، ص 246.

² حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 250.

³ عامر ابراهيم قندلجي، ايمان فاضل السمراني، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، سنة

2002، ص 149.

6_ الأقمار الصناعية:

يعرف القمر الصناعي بأنه مركبة فضائية حول الكرة الأرضية، لها أجهزة لنقل إشارات الراديو والبرق والهاتف والتلفزيون وترسل محطات على سطح الأرض (المحطات الأرضية) الإشارات إلى القمر الصناعي الذي يبيت الإشارات بعد ذلك على محطات أرضية أخرى.¹

7_ شبكة الأنترنت:

وهي تسمح بتبادل المعلومات داخل المؤسسة بصورة أسرع وأسهل وأرخص ومن أهم وظائفها، خدمة إدارة الشبكة (المراقبة والصيانة) ندوات نقاش، الأسئلة الشائعة بأجوبتها (FTQ) مختلف أنواع الملفات وتبادلها، إنشاء صفحة أنترنت خاصة بكل مؤسسة وإمكانية الاتصال بمواقع خارجية.²

¹ الشافعي المنصور، مملكة العلم والتكنولوجيا، ابتراك للنشر، ط1، مصر، 2000، ص. 82.

² خبير جومبر الحديثي، الدلاء الاصطناعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2000، ص.99.

المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمية، الوظائف والانعكاسات، الايجابيات والسلبيات

المطلب الأول: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

إن تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانتشارها الواسع والمتقدم جعلها مكسبا كبيرا للجمهور الواسع، ويتجلى ذلك في الوظائف التي تقوم بها التكنولوجيات لتحقيق رغباتهم فهذه الوظائف تختلف من وسيلة لأخرى، وسنستدرج وظائف تكنولوجيا الاتصال في الآتي:

1_ وظيفة التكنولوجيا المتصلة بأجهزة الكمبيوتر التي تعالج الصوت والصورة والوسائط المتعددة.

2_ الأقراص المدمجة CD_Rom القادر على تخزين المعلومات والوسائط الإعلامية بكل أشكالها من صور ولقطات فيديو إضافة إلى النماذج الصوتية وبهذه الأقراص أصبح بالإمكان قراءة الكتب والتجول في دوائر المعارف المصورة كالكمبيوتر مثلا أصبحت استخداماته متعددة والتلفزيون أصبح يقوم بمهام لم يخترع لها من قبل.

3_ التقارب التكنولوجي بين المعلومات والوسائط الإعلامية الذي أدى إلى ظهور ما اصطلح عليه "الوسائط المعلوماتية".

4_ الأدوار الجديدة التي يقوم بها كل من التلفزيون مسجلات الفيديو الأقراص المدمجة CD، ألعاب الفيديو، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح عن بعد التي بذات الجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الأنترنت.¹

5_ ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخدامه، ويتيح هذا الحاسب قائمة الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكة المعلومات.

¹نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، مكتبة المصطفى، الكويت، 1994 م، ص.60

²نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، مرجع سابق، ص 71.

6_ التحول من الصوتي إلى الرقمي بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر قد كانت تلك الخدمات رديئة ولكن مع انتشار تطبيقات المعلوماتية، تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع رأساً على عقب، وأصبحت الشبكات تصنع أصلاً لنقل البيانات في حين اعتبرت المكالمات الهاتفية عملاً ثانوياً.²

7_ التحول نحو الرخيص المتاح دوماً، عندما استخدم التكنيك الرقمي لأجهزة الكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات وبالتالي رخصها.

8_ التحول من الخاص إلى العام، ومن المتنوع إلى المتكامل بدلاً من احتكار الشخص لخط تليفوني واحد استحدث أسلوب تحويل حزم الرسائل بدلاً من تحويل الدوائر، في ظل هذا الأسلوب تختزن الوسائل على هيئة وقات معلوماتية متتالية يتم توجيهها بواسطة مراكز تحويل الرسائل.

9_ العمل على التحول من السلبي إلى الإيجابي تظم بث المعلومات تعمل على أساس النور السلبي حيث تنقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل.

10_ التحول من الثابت إلى النقال: لكي ينتقل الإنسان لما يحتاجه من مصادر معلوماتية ومراجع وبيانات كثيرة ما عليه إلا اقتناء كمبيوتر نقال وهاتف نقال، الأول يحمل له ملفاته وبرامجه والثاني هو نافذته التي يطل منها على العالم حيث ما كان محققاً بذلك أقصى درجات الشفافية والمعلوماتية.¹

¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب محمد، استخدامات التكنولوجيا في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005، ص 208-209.

المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

شهد العصر الحالي ثورة كبيرة في تكنولوجيا الاتصال وهو ما زاد من الالتفات الجماهيري الكبير على هاته التكنولوجيا وما تقدمه من خدمات في شتى الميادين على تنوع هذه الوسائل سنحاول التعرّيج على بعض الإيجابيات التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- تتجلى هذه التكنولوجيا الرقمية بقدر عالي من الذكاء حيث يمكن للنظام الرقمي أن يراقب التغير في قنوات الإرسال الاصلية كما تسمح بتركيب الشبكة الرقمية على طبق ضخم يتيح توفير قناة إرسال رقمية متماسكة من البداية إلى النهاية.
- عملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على زيادة سرعة اعداد الرسائل الاعلامية الاتصالية في القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة كما عملت على زيادة القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي مجال المكان والزمان وتجاوز قيود العزلة، كما برز دور الحاسب الإلكتروني وتعامل الفرد معها لوقت طويل حيث يتميز بعدة خصائص استطاع الفرد أن يكسب قدرات في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرمجته عن طريق انتاج البرامج التعليمية ونسخها على الاسطوانات المدمجة.

كما جاءت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الفترة الأخيرة بتطور في مجال الهواتف الذكية والأجيال العديدة للهاتف حيث قدمت فرصة التواجد في الملتقيات والندوات من خلال طرح ومناقشة العديد من المواضيع وهو ما ساعد في انتشار دائرة التعلم المفتوحة والتعلم عن بعد. و في وقت أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني إلى خلق عصر جديد للنشر الإلكتروني.¹

و عموما فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعاد ثلاثة هي:

¹ عبد القادر الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م، ص 43.

البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.

البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات.¹

¹ شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال .. المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص 184.

المطلب الثالث: سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

لقد أفرز التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من السلبيات التي يمكن حصرها في الآتي:

- تعتبر نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضعية لصيقة بثقافة هذه المجتمعات، هذا ما جعلها تشكل خطرا على مجتمعاتنا، وتمس بالقيم والتقاليد، والمبادئ الإسلامية المتعارف عليها في مجتمعاتنا.

- عدم القدرة على التحكم في التدفق الهائل للمعلومات التي تنتجها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ما يؤثر سلبا على المحتوى المقدم الذي قد لا يخضع للرقابة.

- ساهمت في إشاعة وفرض النموذج الثقافي العربي لمجتمعاتنا.¹

- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي، والنفسي للأفراد فالعديد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل (الاكتئاب، العزلة، الارهاق، ضعف البصر، ضغط الدم...) وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال.²

- أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية حميمية، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير، فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس، كما أن التفتيت واللامجاهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد على عدد كبير من الجماعات

¹ شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (المخاطر والتحديات و التأثيرات الاجتماعية)، ط1، الدار المصرية

الليمانية، القاهرة، 2000، ص 23.

² شريف درويش اللبان، المرجع نفسه، ص 23.

³ عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدامات التكنولوجيا في الانتاج الإذاعي و التلفزيوني، مرجع سابق، ص 268.

الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع، والتكنولوجيات الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصياتنا وتتصلص على ما يحدث في منازلنا، كما أنها توسع الهوية المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهايار قيم وعادات الشعوب.³

المطلب الرابع: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الانعكاسات الايجابية:

_ تكاليف التعامل منخفضة ترى العديد من المنظمات أن التعاملات الالكترونية ليست فقط اسرع وأكثر كفاءة من التعاملات على الورق وإنما أقل تكلفة.

_ توزيع متسارع المعرفة أي أنها تساهم في الوصول الفوري المباشر لمصادر المعلومات في مجالات حيوية كأعمال القانون الحكومة.¹

_ ارتباط الوصول العالمي أي قدرتها على ربط عدد كبير من الناس في مختلف بقاع العالم ببعضهم بعض وبأقل تكاليف.

_ التفاعل والمرونة حيث تتفاعل مع الافراد بتوفير لهم المعلومات كما انها ديناميكية.

الانعكاسات السلبية:

إن معظم الدول النامية تفقد القدرة على أن تحدد التكنولوجيا الرقمية المناسبة والأسوأ من ذلك أن ليس هناك تناسق في السياسات الرقمية فيما بين الدول النامية نفسها مع العالم أن التخطيط لتبني ونشر التقنيات الرقمية لم يعد مسألة محلية وكما أكد التقرير السنوي لليونيسكو عام 2001 على لسان "مانسيل" و"ين" اللذان لخصا التجربة الحالية بقولهما (هناك

¹ بشير العلق، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في مجال التجارة النقالة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية،

القاهرة، 2007، ص. 130.

² عواطف عبد الرحمان، الاعلام و العولمة البديلة، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006، ص 64.

دلائل قوية على أنه لم تعكس التطبيقات التكنولوجية احتياجات المستخدم التي تتضمنها عملية التنمية).²

خلاصة الفصل:

إن ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة فتح أفقا جديدة إذ يعيش العالم اليوم تقدا تكنولوجيا كبيرا، حيث دخلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمبتكر جديد ضمن أهم أساسيات العمل الصحفي.

الفصل الثاني:

المهنة الصحفية في ظل البيئة الحديثة

تمهيد:

تلعب الصحافة دور مهما في حياة الأفراد فهي بمثابة الغذاء الفكري اليومي في تنوير عقول الناس باطلاعهم على مجريات الأحداث والمعارف، ويتناوله شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولاشك أن أخلاقيات المهنة الصحفية أصبحت مطلب أساسيا لدى العديد من المنظمات والحكومات وحتى الشعوب نظرا للدور الذي يلعبه الإعلام اليوم. ولم تكن الصحف بمعزل عن التقدم العلمي في المجال التكنولوجي الذي يتيح لأي مؤسسة إعلامية النجاح.

ويهتم هذا الفصل لتطرق إلى ماهية العمل الصحفي وتأثير التكنولوجيا الحديثة عليه من خلال مبحثين رئيسيين نتناول في الأول منهما مفهوم مهنة الصحافة وخصائصها، ومفهوم أخلاقياتها ونشأتها، وكذلك مقومات العامة لها وأهم آداب وأخلاق المهنة، وأهميتها والعوامل المؤثرة في العمل الصحفي، أما المبحث الثاني فخصص لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساته على العمل الصحفي، وأداء الصحفيين.

المبحث الأول: أساسيات حول المهنة الصحفية

المطلب الأول: مفهوم مهنة الصحافة وخصائصها.

تعرف الصحافة بأنها فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الجمهور وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية، وتناقل أخبارها ووصف نشاطها، ثم تسليقها وملء وقت فراغها، وعلى هذا فإن الصحافة هي مرآة تعكس صور الجماعة وآرائها.

وقد عرفها محمد عزمي بأنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار والخبرة الناضجة، مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورية¹

هي كل نشرة مطبوعة تشمل على أخبار ومعارف عامة وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن الرأي العام، وتعد للبيع في مواعيد دورية وتعرض على الجمهور عن طريق الشراء أو الإشتراك.²

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية أو غيرها.³

الصحافة مهنة تعني صناعة نشر الصحف الدورية المطبوعة والكتابة فيها، وهي كسائر الصناعات تتكون من معامل الإنتاج تحتاج الى حشد من العمال والموظفين ورجال الإدارة، بالإضافة الى المواد الخام، ومايستلزم ذلك من آلات طباعة.. إلخ.

¹ الهام العيفاوي، مدخل الى الصحافة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020. ص35.

² فاروق أبو زيد، مدخل الى عالم الصحافة، عالم الكتاب، القاهرة. 1986، ص37.

³ علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعثر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص5.

ويعرف الصحفي عل أنه الشخص الذي يقوم بتحويل المادة الصحفية الخام الى مادة صحفية سواء عن طريق نقل الخبر أو صياغته أو تنسيقه أو عن طريق التعليق بمختلف أشكاله، والتحقق والريبورتاج المطبوع أو المذاع أو المصور عن طريق الدراسة والترجمة والمقارنة، أو اعداد أو إخراج المادة الصحفية والاعلامية الخاصة بوسيلة نشر مقروءة أو مسموعة، ويكون دخله الأساسي من العمل الصحفي.¹

خصائص مهنة الصحافة:

مهنة الصحافة خصوصية كبيرة تختلف عن باقي المهن الأخرى كونها تخاطب العقل بمختلف مستوياتها' فهي الكلمة المطبوعة الموثقة والمقروءة التي تطالع القراء كل يوم لمختلف أنواع المقالات والأعمدة والتحقيقات والأخبار فضلا عن توجيه الجريدة من أبواب ثابتة وغير ثابتة وترجمة وتقارير وغيرها من الفنون الصحفية المختلفة.

وتؤدي مهنة الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص خدمة اجتماعية كبيرة لكونها تتضمن شروطها وخصائص عدة أتفق عليها عدد من العلماء والدراسين المتخصصين وهي²

1- للمهنة أهداف اجتماعية، أي لمعنى أنها تقوم من أجل اشباع أو مواجهة احتياج مجتمعي شرعية وجودها من احساس الناس بضرورة القيام بنشاط معين من شأنه أن يشبع لهم احتياجاتهم.

2- تستند المهنة الى أسلوب علمي ومواكبة التقدم العلمي.

3- للمهنة قاعدة معرفية تستند الى العلم' أي قاعدة من المعرفة العلمية النظريات والقوانين والمبادئ العلمية لفهم المشكلة وتحديد الحل المناسب لها.

¹ الهام العيفاوي، مدخل الى الصحافة، مرجع سابق، ص36-37.

² محمد سيد فهمي، الإعلام في المنظور الاجتماعي، دار المعارف، الاسكندرية، 1994، ص74.

4- يمارس العمل المهني متخصصون مهنيون، وتعني أنه في ممارسة المهنة يتبع العمل الأساسي على عاتق أفراد وهيئات متخصصة لها من الصلاحيات والكفاءة والقدرة العلمية مايمكنها من فهم المشكلة والتعامل معها.

5- وجود اساس أخلاقي قيمي لممارسة كالمواثيق والقواعد الأخلاقية والسلوكية المتفق عليها.

6- اعتراف المجتمع بالمهنة وتحملها لمسئولياتها اتجاه الأفراد والجماعات والنظم في المجتمع الأمر الذي يضيف عليها شرعية وجودها وممارستها.

المطلب الثاني: أخلاقيات مهنة الصحافة مفهومها ونشأتها.

أ- مفهومها: يجتمع المتخصصون بوسائل الاتصال الجماهيرية على أن لكل مهنة في المجتمع أخلاقيات وسلوكيات تعبر في مضمونها عن العلاقات بين ممارسيها من ناحية العلاقات بينهم وبين عملائهم من ناحية ثانية وبينهم وبين المجتمع الذي ينتمون إليه من ناحية ثالثة وهذه الأخلاقيات والسلوكيات قد تكون متعارف عليها، وقد تكون مبادئ ومعايير يضعها التنظيم المهني للمهنة.¹

ب- هي مجموعة من الضوابط التي يتحكم من خلالها مدى إلتزام الصحفية بأخلاقيات الممارسة الصحفية وهي التي تركز على مجموعة من النقاط التي اتفقت عليها معظم مواثيق الشرف الصحفي ومعايير الأداء المهني التي وضعتها الهيئات الصحفية مثل مجالس الصحافة ونقابات واتحادات وجمعيات² روابط الصحفية في العالم والخبراء وأساتذة الصحافة الإعلام.²

هي المبادئ والقيم التي بتعين على الصحفي الإلتزام بها ومراعاتها عند ممارسة عملية الصحفي، إذ أنها الوسيلة التي تضمن له الطريق وتوجيهه في مختلف المواثيق

محمد محمد البادي، الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية، المجلة المصرية لبحوث

¹الإعلام، جامعة القاهرة، العدد1،1997، ص207.

² جابرعلي محجوب جابر، قواعد أخلاقيات المهنة، النشر الذهبي للطباعة، القاهرة.2001.ص45.

والموضوعات التي يواجهها في العمل التي تضمن له كرامته وتحميه من التعرض لأي إذلال أو ضغط وتجعل قلمه لا يسمع سوى صوت ضميره.¹

وتعرف الدكتورة سامية أخلاقيات المهنة بأنها مصطلح يشير إلى القواعد الواضحة للسلوك المهني في مؤسسات الوسائل الإتصالية وكذلك الإتجاهات الفاعلة وإلى المتصلة بكل ما هو ملائم في أسلوب العمل والإنجاز.²

ان كان ثمة فرق مابين الأخلاقيات والممارسة ' فإن الأخلاقيات عبارة عن قواعد موضوعة تعبر عن السلوك المهني المطلوب من القائمين بوسائل الإتصال الجماهيرية، الإلتزام بها، تبقى هذه الأخلاق عديمة الفائدة مالم تترجم إلى القواعد عملي ملموس خلال الممارسة المهنية للصحفية وتأدية الواجبات المناطقة بهم.

ت-نشأتها :

كانت الصحافة مدرلة من انطلاقها لعراقيل تمنعها من القيام بدورها كما هو واجب، وكانت على دراية للصعوبات التي تعرقل مهام الإعلام في نقل الوقائع بأمانة وهذا ما عبر عنه أحد رواد الصحافة والإعلام الأوائل "مؤسس صحيفة لاغريت 1931"، غير أن الموضوع لم يطرح من زاوية الأخلاقية ولم يتبلور كإشكالية بسبب الأنظمة السياسية السلطوية التي كانت قائمة في أوروبا حينما والتي ثالث منها الصحافة الكثير فضلا عن غياب مفاهيم أخلاقية واضحة للمهنة.

لذلك عرفت الصحافة الكثير فضلا عن غياب مفاهيم أخلاقية واضحة للمهنة، لذلك عرفت الصحافة في أوروبا ظروف صعبة للسلطة السياسية من ناحية شراء أقلام وضمان صحافيتها ومع بداية تنظيم المهنة في منتصف القرن التاسع عشر بدأ موضوع الأخلاقيات يطرح نفسه بقوة في فرنسا، وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية كضرورة للحفاظ على موقع المهنة ودوره، حيث ظهرت أولى التشريعات المكتوبة

¹ سامية محمد، جابر الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعرفة الجماهيرية، الإسكندرية 1994، ص 275.

² حسين عماد سكارى، أخلاقيات العمل الصحفي، الدار المصرية اللبنانية، الإسكندرية، 1994، ص 173.

حول أخلاقيات المهنة في مطلع القرن العشرين في هذه الدول سألقة الذكر، ومن هذه التشريعات على سبيل المثال¹.

اعلان تحديد واجبات الصحفيين في بولونيا عام 1986م، وتشريع الصحافة الفرنسية الذي وضعته نقابة الصحافة عام 1918م ينص على واجبات الصحفي.

وهكذا بذات تطلع تظهر في مطلع القرن العشرين والمواثيق الأخلاقية وتتطور تباعا لتواكب تطور والمهنة والتغير الإجتماعي الذي يؤثر فيه هذه التشريعات تحدد السلوكيات المثلى للصحافي في علاقات المهنية في أربع اتجاهات علاقاته المهنية في أربع اتجاهات علاقاته بزملائه بمصدر الأخبار برب العمل بالجمهور ويقوم بوضع هذه التشريعات أفراد مؤسسات أو جمعيات، لكن هناك من يعثر ميثاق قواعد الأخلاق الصحفية الذي اصدره الإتحاد العالمي للصحفيين بواشنطن

عام 1926م ' بداية التأسيس لهذه القواعد التي تدعم بوثيقة أخرى من الاتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين عام 1931م،

ماسمي بقانون السلوك احتوى على أسس وقواعد وأخلاقيات مهنة الصحافة الواجب على احترامها أثناء ممارسة المهنة والواجبات المنوطة به.

ومن محاولات العربية نجد ميثاق الإعلامي العربي أقره مجلس الجامعة العربية بتاريخ 14 سبتمبر 1978 موميثاق الشرف الاسلامي.²

المطلب الثالث: أخلاقيات وأداب مهنة الصحافة والمقومات العامة لها.

أ- أخلاقيات وآداب مهنة الصحافة.

ب- يكمل جمال أخلاقيات وآداب الصحافة التي قد يتضمنها ميثاق الشرف الصحفي.

¹ جورج حدفة، الأخلاق الاعلامية بين المبادئ والواقع، مؤسسة مهارات النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2009، ص

27-26.

² دور حدفة، مرجع نفسه، ص28.

ت- 1- أخلاقيات وآداب تتعلق بتعامل الصحفي مع مصدره حق في الحصول على الأخبار والمعلومات لا يعتبر حقا خالصا للصحفي إذ أنه يعد حقا واجبا في نفس الوقت، فهو حق الصحفي فيما يتضمنه من تمكينه من الحصول الأخبار والمعلومات التي تمنع الإدارة في الإفصاح عنها، وأما كونه واجبا على الصحفي فذلك يفرض عليه الزاما اخلاقيا مؤيدة المحافظة على مصدر الأخبار والمعلومات.¹

ث- أخلاقيات وآداب تتعلق بالمحافظة على حرمة الحياة الخاصة للأفراد. يعد انتهاكا لحق الانسان في خصوصية، وكذلك لآداب وأخلاقيات طريق استراق السمع الأحاديث الخاصة للآخرين أو التقاط الصور او تسجيل الأحاديث بطريقة الخاصة بطريقة خفية وتسليط الأضواء على شخصيات عادية مما يسبب الهم المتاعب أو يسئ لسمعتهم ويضر بعائلاتهم أو استغلال اسم شخص وصورته في الترويج لساعة أو خدمة.

ج-أخلاقيات وآداب تتعلق بالإعلان الصحفي، تتمثل هذه الآداب في مجموعة من الآداب التي يتعين على صحفي مراعاتها عند تناوله لأي مادة اعلانية تتمثل مثلا في عدم جواز أن يوقع الصحفي باسمه فوق المادة الاعلامية أو ان يقوم بتحريرها، كما لايجوز لهان ينشر أي اعلان يتعرض مع مادته مع قيم المجتمع ومبادئه وآدابه العامة او مع الرسالة الصحفية.²

ح-أخلاق وآداب تتعلق بحقوق ازالة بين الصحفيين، تتبلور هذه الآداب في امتناع الصحفيين في علاقاتهم المهنية عن كافة أشكال التجريح الشخصي، والإساءة

¹ أشرف رمضان عبد الحميد، حرية الصحافة، دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص275.

² أشرف رمضان عبد الحميد، المرجع نفسه، ص213.

المادية والمعنوية بما في ذلك السلطة والنفوذ في اصدار الحقوق الثابتة لزملائهم أو

في حالة مخافة الضمير المهني.¹

خ- أخلاقيات وآداب تتعلق بالمحافظة على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، فالصحافة مسؤولة خاصة اتجاه صيانة الآداب العامة وحقوق الانسان والمرأة والأسرة والطفولة والأقليات الملكية والفكرية²

د- أخلاقيات وآداب تتعلق بالصحفي ذاته، فمن الضروري أن يتحلى الصحفي بعض السمات الشخصية التابعة من وهو ضميره عن ممارسة عمله، إذ ينبغي أن يتمتع بدرجة عالية من النزاهة، الثقافية بحيث يكون دافعة الأساسي في عملية الصالح العام وليس السعي وراء مصلحة شخصية، كما يتعين عليه المحافظة على أصول الحوار وآدابه، ومراعاة حقوق القارئ التعقيب والتصحيح بالإضافة الى احترام حق المؤلف عند اقتباس أي اثر من أثاره ونشره فضلا عن ذلك فإنه يجب عليه أن يباعد بينه وبين الشبهات، فيمتنع عن استغلال مهنته في الحصول على هبات أو إعلانات أو مزايا خاصة من جهات أجنبية أ محلية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.³

ب- المقومات العامة لأخلاقيات المهنة الصحفية.

في هذا العنصر سنتطرق إلى مقومات أخلاقيات المهنة، ويمكن أن يطلق على هذه المقومات كلمة المصادر التي تمتد منها أخلاقيات المهنة وتنقسم إلى قسمين :

1- المقومات الدينية: فمن مقومات أخلاقيات المهنة الدين، والمقوم في الدين الاسلامي

هي المصدر الرئيسين للتشريع، وهما القران والسنة النبوية⁴.

¹ عبد الحميد الشواربي، الجرائم التعبيرية" جرائم الصحافة والنشر " منشأة المعارف، الإسكندرية، 2004م ص213.

² عبد الحميد الشواربي، المرجع نفسه، ص215.

³ حسن عماد مكاري، أخلاقية العمل الإعلامي -دراسة مقارنة- دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص152.

⁴ أشرف فتحي الراعي، جرائم الصحافة والنشر، دار الثقافة، عمان، 2010، ص70.

2- المقومات الدنيوية: أو المصادر الدنيوية، ويشترك فيها الشعب باختلاف دياناتهم،

وتنقسم المقومات إلى عدة أقسام أهمها:

أ- الذات الإنسانية: هي المقومات التي نقوم عليها أخلاقيات المهنة أو ما يسمى بالضمير الإنساني.

ب- المصلحة: هي أحد مقومات أخلاقيات المهنة، فالصحفي ينظر عادة إلى مافيه مصلحة من الأخلاقيات ونماذج السلوك وبعامل ادراجها في الأخلاقيات الواجب الحلي فيها في أداء العمل.

ت- اللوائح والأنظمة: لاشك أن للمجتمع الذي يقوم فيه العمل دورا في تقرير أخلاقيات الصحافة فإن المجتمع ينتقل القيم الخلفية إلى أفرادها، وينعكس على النشاط الصحفي نفسه، واللوائح والأنظمة لها دور كبير في ضبط المهنة الصحفية وباستقامتها على ما يحقق المصالح.¹

المطلب الرابع: أهمية أخلاقيات المهنة الصحفية

تكم أهمية أخلاقيات المهنة الصحفية فيما يلي:²

1- الاعلام الناجح والموضوعي لا يحتاج دائما للقوانين ورقابة الحكومة لتنظيم مهنته، فهناك ايضا الواقع والرقابة الذاتية واخلاقيات المهنة كضوابط للعمل الصحفي، فاهمية اخلاقيات المهنة ترجع لكونها بمثابة وجهات داخلية لقرارات مهني في مختلف المواقف والموضوعات التي يواجهها اثناء عمله المهني.

2- اخلاقيات المهنة هي مجموعة من المبادئ والقيم المنظمة لما هو صحيح وموضوعي في العمل الاعلامي، وهي تعتمد على مجموعة منتقاة من المبادئ الموجهة للسلوك الاخلاقي،

¹ أشرف فتحي الراعي، المرجع نفسه. ص 62-71-72.

² امال سعودي، نهاد بوجردة: دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تفعيل الاداء الصحفي - دراسة ميدانية على صحفي جريدة جيجل

وهذه المبادئ مهمة للمؤسسات الاعلامية خاصة في اوقات الازمات وتستهدف هذه المبادئ تشكيل ذاتية المؤسسة الاعلامية او الجماعة المهنية.

3- اخلاقيات المهنة الاعلامية تفرض ان تكون ذاتية والرادع ايضا ذاتي بالإعلامي او الصحفي ذو الضمير الذي يحرص على انتقاء معلومات واخبار من مصادر موثوقة عالية المصداقية بحيث يكسب فيها ثقة الجمهور، فشعور الاعلامي بالمسؤولية لايمكن ان يفرض لحكم القانون، بل تأتي من رقابته لنفسه والتزامه بمعايير المهنة الرفيعة فكلما كان الاعلامي متفانيا في مهنته محبا لها ملتزم بقوانينها حصل على احترام وثقة الاخرين سواء داخل المنشأة (الزملاء والمسؤولين) او خارجها (الجمهور والمتلقين له ولأعماله).

4- الاعلامي يكون مسؤولا اتجاه العديد من الجهات فهو مسؤول بالدرجة الاولى امام نفسه وثم الجمهور المعلنين والملاك للوسيلة الاعلامية وزملائه واخيرا امام المجتمع.

بالإضافة الى هذه نجد ايضا :¹

-ففي الوقت الذي تؤكد فيه الاخلاق الاعلامية على نشرها ما هو مناسب ومفيد، تقتضي اخلاقيات الاعلام وعلى راسها الموضوعية نشر المعلومات والحقائق والوقائع والاخبار.

-ان الاخلاق الاعلامية او اخلاقيات الاعلام في الواقع قواعد اجتماعية مسلم لها في مجتمع من المجتمعات، فهي تتبع اصلا من اسس محددة معينة مستوية ومتعارف عليها في الحقل الاعلامي تتيح او تساعد في نشر ما يجب ان ينشر او في عدم نشر ما يجب ان لا ينشر وهذه القواعد تتراوح بين عامة وخاصة.

-ان المقاييس يجب ان تراعي اثناء ممارسة العمل الصحفي او الاعلامي هي مقاييس دولية منصوص عليها في المواثيق الدولية، وهذه المقاييس والمعايير تبقى نسبية اي انها من بلد اخر.

¹آمال سعودي، نهاد بوجردة، نفس المرجع ص85.

ب- العوامل المؤثرة في العمل الصحفي:

من أهم العوامل نجد:

- الرقابة: تعد كلمة الرقابة من اقصى الكلمات واشدها في المجال الاعلامي، رغم أن الحرية الإعلامية المطلقة والقانونية المباشرة وغير المباشرة ليست الوسيلة المهمة للحفاظ على المجتمع، وحمائته من أخطار المهنة الصحفية ونجد الرقابة مكانا واسعا في الأنظمة السياسية للدول النامية والدول الاشتراكية.
- الإحتكار: ان الاحتكار محرم دنيا بالنسبة للمسلمين، لكنه يطغى في الأنظمة الرأسمالية حيث أن خضوع الصحافة واحتكارها بتجسيد ميدانيا لأصحاب رأس المال فله دور سلبي على حرية الصحافة واستقلاليتها مما يجعل الوسائل الاعلامية في بدأ أكبر المساهمين في المؤسسات الإسلامية وبتالي فالرأي العام اذن فالاحتكار في المجال الاعلامي ينفي الحرية فهو الطريق الوحيد لتحكم القلة في الأغلبية وخضوعها لأوامر أصحاب رؤوس الأموال.¹
- المنافسة: لقد اصبحت المنافسة تسيطر على الصحف قصد تحقيق المبيعات وجلب الايرادات مما يدفع في بعض الأحيان العديد من الصحف والاعلاميين لتتبع مالك غير قانونية قصة تحقيق الهدف سالف الذكر، وهي طرق غير شريفة ولا تقبلها الكرامة الإنسانية، كما تعتمد بعض هذه الصحف على تقديم هدايا مختلفة دون مقابل قصد استمالة القراء، مما يؤدي إلى نجاح هذه الصحيفة مرهونا بالهدايا.
- الإعلان: يعتبر من اهم العضلات التي تواجه العمل الصحفي، شأنها شأن المشاكل الاخرى كالرقابة ونحن نعرف أن الصحف لاتقتصر على بيع الأخبار فالإعلان يعد أهم المصادر لجمع الأموال للصحف، فأى جريدو ومهما كان توزيعها لايمكنها تغطية تكاليف الانتاج الا بنسبة ضئيلة، تقدر بالثلث 3/2 من تكاليف تغطيتها تأتي من الاعلانات مما يجعلها تحت سيطرة أصحاب الاعلانات ورؤوس الأموال.

¹ عبد اللطيف حمزة، أزمة الضمير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1960م، ص 100.

- الصحف الحزبية والجمعوية: وجودها مرتبط بوجود تعددية سياسية تمتاز بالتدخل في الشؤون الشخصية للمؤسسات والقائمين بالعملية الاعلامية، وفي هذا النمط المؤسساتي يتوجب عليهم الفصل بين انتمائهم السياسي والحزبي وبين ما هو قائم أثناء تأدية مهنتهم.¹
- الرشوة: هي من أقبح التصرفات والسلوكات التي يجب على الصحف الإبتعاد عنها، لأنها تجعل القارئ يشك في أمانته ونزاهته المهنية، وهي سلوكات غالبا ماتكون سرية غير مصرح بها، وتتخذ أشكال متباينة.
- بذاعة الأسلوب: ويقصد بها استعمال القائم بالاتصال عبارات اباحية وجارحة، وأن قليلا من الصحف يسمح باستعمال هذا النمط التعبيري.
- الأكاذيب والإفتراءات: تؤكد المبادئ الأخلاقية على ضرورة الإبتعاد ونبذ الصحفي لها لكن العالم المعاصر يشهد في ميدان الصحافة على وجود العديد من المخادعين والغشاشين تسللوا إلى مهنة الصحافة مما جعل صحافة العصر الحالي صفحتها مليئة بهذه الإقتراحات.²

¹ عبد اللطيف حمزة، أزمة الضمير الصحفي، مرجع سابق، ص 67.

² ليونار داري نبيل، رون تايلر، مدخل الى الصحافة، جولة في قاعة التحرير " ترجمة حمادي عباس"، دار الدولية للنشر والتوزيع، 1990م، ص 181.

المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعمل الصحفي

المطلب الاول: ظهور الانترنت واستخدامها في الصحف.

في بداية التسعينات، بدأت الانترنت تدخل بشكل مكثف الى غرفة الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية، وفي بلدان أخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة والتحرير، حتى صارت الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال، فهو ماسفر عن تحول كبير في الأداء والممارسات الصحفية، ووجه الصحفيين أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف عن ممارسات التقليدية، وتتعلق بكيفية تطويعها للخدمة الصحفية المطبوعة.¹

ولقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى تحويل نحو نشر الالكتروني بسرعة كبيرة، ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996م، وقد بلغ عدد الصحف عام 2000م على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99بمية من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحاتها على الانترنت أما اليوم فجل الصحف تقريبا تمتلك موقعا الكترونيا خاصا بها.²

إن بروز ظاهرة الصحافة الالكترونية وطغيانها عبر شبكة الانترنت حفزت الأجواء لانطلاق شكل اخر جديد من الصحافة أطلق عليه " المواقع الاخبارية الالكترونية"، ورغم ولالات هذا الاسم فإنها لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها، وتخضع لذات المحددات الالكترونية الى جانب مايسمى كذلك مجموعات الأخبار، وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة ترتبط ببعضها البعض، ويمكن وصف مجموعة

¹ ماجد تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008، ص228.

² عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص214.

الأخبار بالمائدة المستديرة التي تضم عددا من الأفراد بحيث يمكن لأي شخص أن يطلع على الرسائل الموجهة من شخص لآخر.¹

وبذلك فقد علم شهد العالم الصحافة في السنوات الأخيرة العديد من التحولات والتغيرات التي مست طلب العمل الصحفي أو في طبيعة الأطراف المشاركة في العملية الصحفية، وقد انعكست هذه التغيرات على علاقة الصحفي كمنتج للمعلومة الخيرية والجمهور كمستهلك ومتلقي، فلم يعد الصحفي هو منتج المعلومة والخبر والرأي فقط ولم يعد الجمهور مجرد متلف سلبي لها، بل أصبح مشاركا فاعلا في العملية الصحفية وهو ما أدى الى تحولات كثيرة ذات صلة بهوية الصحافة ورسالتها وأدوارها وممارستها، وقد كانت شبكة الانترنت هي البيئة التي يضل الناشرون ان تكون الفضاء الجديد للصحافة.²

¹ برايان اندردامل، الانترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص484.

² ليلي عبد المجيد محمود، علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد المجالات، ط1، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص34.

المطلب الثاني: الثروة الرقمية وتعددية الممارسات الصحفية.¹

أدت الثورة الرقمية الى تعزيز نشاط الممارسة الصحفية بإنتاج محتويات متنوعة، تستخدم فيها الصور والفيديوهات، التعليقات ومختلف أنواع التطبيقات التي تتميز بشكل أساسي بالتفاعلية والفاعلية والسرعة الفورية، وترجمة كل المعلومات المتحصل عليها على شكل رسوم بيانية ومقاطع الفيديو والاعتماد على المحتويات الأكثر جاذبية من الناحية المرئية، ضمن هذا الإيقاع الزمني السريع حيث يعيش الصحفي في بيئة مهنية تتسم بهيمنة التواصل المستمر والانتشار الواسع للمعلومات والأخبار والتطبيقات التي تركز على معرفة وجهات النظر الجديد ولتوقعات القراء، ومواقف واهتمامات وأراء وحكام الجمهور وهو ما يعني أن العمل الصحفي أصبح يستند في جزء كبير منه على الأخبار والمضامين المتنوعة، التي تنتشر وفي الفضاءات الرقمية والمواقع الالكترونية، وقد بينت الكثير من المعطيات المرتبطة بالمهنة، أنه وسبب سرعته الإنتاج الصحفي في الأخبار وعلى المنصات الرقمية التي تتسم بالآنية في عرض الأخبار، لم يعد الصافيين الامكانيات الضرورية، للتأكد من مصداقية المعلومات والمضامين المتداولة عبر الويب، خاصة أن التطورات الرقمية الاخيرة زادت من ايقاع النشاط المهني والدور الرقمي المفروض على الصحفيين، فهم مجبرون على التحقق بسرعة من موثوقية المصادر ومسايرة التدفق السريع للأخبار، والمؤكد أن النشاط الصحفي يرتبط بشكل خاص بمختلف الاستخدامات الجديدة للوسائل الاعلامية الرقمية التي تتسم بالآنية والفورية، وهذا ساهم في ظهور علاقات اجتماعية ومهنية جديدة للإعلاميين والصحافيين خاصة في غرف التحرير وفي فضاءات وسائل الإعلام وصفحات ومواقع الأخبار لقد سمح هذا النوع الجديد من الممارسات الإعلامية في ظل الثورة الرقمية، الاستفادة من دنيا الابتكار التكنولوجي والاعتماد على أشكال وأنواع جديدة من التركيب والتحرير والتقديم الصحفي للإعلام

¹ جمال شعبان شاش، المبادئ الأخلاقية والأدوار المهنية للصحفيين في البيئة الاعلامية الجديدة، دراسة نقدية، مجلة حوثيات، جامعة الجزائر1، المجلة350، العدد 2، 2021م، ص 963-964

المطلب الثالث: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العمل الصحفي.

أ- الإيجابيات: دخلت الحسابات الالكترونية مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في كل مراحل العمل الصحفي، بحيث أصبح الصحفي يعتمد على هذه التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في جمع المعلومات من الميدان واستكمالها وتوصيلها الى مقر الصحيفة وفي اخراجها في تجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي الى معالج المعلومات عبر الوسائل الالكترونية وقد رصد كثير من الباحثين أوجه افادة صناعة الصحف في مختلف مراحل انتاجها من التطورات الهائلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي:

1- على صعيد تقنيات جمع المادة الصحفية وتوصيلها إلى مقر الصحيفة: تطورت عملية جمع المعلومات بالنسبة للصحفيين من الاتصال اللفظي، الى البريد وحماس الزاجل حتى أنظمة التلغراف وأنظمة الهاتف والفاكس حتى وصلنا الان الى توظيف أنظمة الاتصالات الحاسب الالكتروني المتمثلة في نهاية طرفية للحاسب الالكتروني يحملها المحرر في ميدان العمل، مكان التغطية الإخبارية ويرسل منها عن طريق ربطها بخط هاتفي وفاكس ومودم الى مقر الصحيفة.

وقد سمحت الحسابات الالكترونية المحمولة في موقع الحدث للمحرر أيضا بإمكانية الاتصال بمقر الصحيفة وشبكات وقواعد البيانات والمعلومات وبالاستفادة من شبكة الانترنت كوسيط للاتصال بالمصادر الصحفية وبمقر الصحيفة.¹

وتجدر بنا الإشارة هنا الى مصادر المعلومات الرقمية أو ما يعرف بالمواد الرقمية أو الوثائق الرقمية، وبصرف النظر عن التسمية التي تطلق على هذا الشكل الجديد بالوثائق، فإن المقصود بها تلك الوثائق التي تتاح في شكل رقمي أي أنها تنشأ وتعالج وتثبت من خلال نظام الكمبيوتر.²

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري، مرجع سابق، ص 216-218.

² محمود علم الدين، مرجع نفسه، ص 219.

ويمكن اجمال الطرق التي يستعملها الصحفيون لتقصي المعلومات عن طريق شبكة الانترنت فيمايلي¹:

- الاتصال بمصادر الاخبار بواسطة البريد الالكتروني.
- اجراءات المقابلات الصحفية مع مصادر بواسطة البريد الالكتروني أم من خلال مايعرف بـ **des conferenss**، الحصول على عناوين مساكنهم.
- الحصول على مصادر خبيرة في موضوعات متعددة.
- الحصول على سجلات رسمية.

وعليه بحكم ان تعيين حاليا في عصر الاتصالات والحواسيب والمعلومات فإن شبكة الانترنت وجدت بينها جميعا واحتضنت جميع خصائصها فهي تسهل على الصحفي مهمة جمع المعلومات بواسطة هذه التقنية وارسالها عبر الأقمار الصناعية ليستقبلها المشترك بواسطة حاسوبه الشخصي في أي بقعة من عالم².

2- على صعيد تقنيات تخزين المعلومات الصحفية: شهدت هذه التقنيات والوظائف المرتبط أيضا تطورات جذرية في الأسلوب وكذلك في الآليات المستخدمة، حيث تحولت مراكز المعلومات الصحفية من مجرد أرشيف لو مكتبة تضم مجموعة من الجرائد والمجالات والكتب والمصادر المرجعية الاخرى الى استعمال المصغرات لفيلمية، واستخدام الحاسبات الالكترونية للصحيفة الى التكامل مع عمليات التحرير الصحفي، بحيث تتبع الصحفي لاستخدام شاشة عرض واحدة لحاسب الكتروني متصلة بالأرشيف، للإطلاع على خلفيات الموضوع الذي يحزره واسترجاع ما يحتاج اليه من بيانات ومعلومات دون أن ينتقل الى الأرشيف أو المكتبة، لقد تطورت خدمات تخزين المعلومات واسترجاعها بشكل كبير خاصة مع ازدهار وتطور عملية النشر الفوري، حيث أتاحت هذه الأخيرة - مقارنة بأرشيف الصحف التقليدية-

¹ منولي النقيب، مهارات البحث عن المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، مصر 2008، ص125.

² عبد العزيز، سعيد الصويحي، الاخراج الصحفي والتصميم بين الأفلام و الأفكار والحواسيب، دار الملتقى ودار الأن، لبنان، 1998م، ص 466.

امكانيات جديدة أكثر فاعلية من الخدمات التقليدية السابقة أهمها القدرة على البحث والتجول بحرية والحصول على نتائج بسرعة ودقة عالية، إضافة إلى شراء الأرشيف الإلكتروني وتنوع مصادره ومعلوماته، حيث تضم إشكالات مختلفة من المعلومات مثل الموارد الصوتية ولقطات الفيديو الصور إلى جانب المواد التحتية.¹

3- على الصعيد تقنيات معالجة المعلومات الصحفية: المقصود بمعالجة المعلومات هو إجراء سلسلة متابعة من الإجراءات أو العمليات على معلومات محددة خاصة بموضوع ما، بغرض تحقيق نتائج معينة يحددها تخطيط معين للوصول إلى الحل. "المواد" ازدادت الكفاءة والسرعة وحجم الإنتاج بشكل يفوق التصور حيث وصلت آلة الجمع التصويري العادية إلى إنتاج 2000 سطر في الدقيقة الواحدة، فضلاً عن كفاءة التخزين الذي تصل إلى استرجاع المواد الصحفية وتصحيحها وتعديلها بالإضافة إليها والحذف منها، وكل ذلك يتم بواسطة تحكم الحاسب الإلكتروني الأمر الذي قدم لصناعة الصحافة والطباعة وخدمة كبرى لم يكن يحلم بها من قبل²

4- على صعيد تقنيات نشر المعلومات الصحفية:

لعل من أبرز معالم التطور الذي شهدته الصحافة المطبوعة مستفيدة من ذلك من تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصال الشبكي ظهور ما يسمى بالصحافة الإلكترونية في إثارة إلى الصحفية اللورقية التي يتم نشر بها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريد منها وطبع ما يرغب في طباعته، ويرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية الذي يستخدم للإشارة لاستخدام الكمبيوتر في العمليات انشاء وتحرير وتصميم طباعة وتوزيع المطبوعات، وبالتالي فإن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات إلكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع وتوزيع باستخدام أجهزة

¹ محرز حسين غالي، صناعة الصحافة في العالم، الدار المصرية اللبنانية، مصر 2009، ص 88.

² محرز حسين غالي، المرجع نفسه، ص 80.

الكمبيوتر كما يشير مفهوم النشر الالكتروني على مستوى محدد الى استخدام أجهزة

الكمبيوتر وشبكات الاتصال في توزيع المنتج النهائي على القارئ.¹

ب- السلبيات :

-ان المعلومات على الانترنت يمكن ان تضلل ولا يمكن التأكد من دقتها ولا معرفة مصادرها كما ان مصادرها يمكن ان تهف المعلومات، او تستخدم الادعاءات الكاذبة الملفقة، او لا يكتفي بها بديلا عن المصادر الاساسية كما تختلط بها الحقائق بالإعلانات والدعاية².

-ان العبث بالصور الفوتوغرافية يلوث مصداقية كل شيء في الصحافة وان مصداقية الصورة الصحفية تتأثر سلبا بالمعالجة الرقمية.³

-ان استعراض مواد الانترنت يمكن ان يستهلك وقتا كبيرا بلا جدوى بدون معرفة وقت ومكان التوقف عن البحث، فالبحث عن المعلومات يقتضي تطوير المهارات البحثية لدى الصحفيين، فضلا على انها لا تقوم بدور المقيم لأهمية المعلومات ولا تقرر ما اذا ذات مصداقية ام لا، ام اذا كانت يجب ان تندرج ضمن المادة الصحفية ام لا.

-تثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة قضية اخلاقيات العمل الصحفي ومدى التزامها، وضرورة التزام الدقة وتحري الصحة وابتغاء الموضوعية واحترام الموثيق المهنية وحقوق الاخرين وطبيعة القوانين الصحفية التي ينبغي ان تحكم العمل الصحفي.⁴

¹ حسن نصر، عبد الرحمان، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، مرجع سابق، ص32.

² -اشرف فهمي خوخة: الصحفيون و مصادر الاخبار، مكتبة العلاج، القاهرة، ص218

³ -شريف درويش اللبان: تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص160

⁴ -اشرف فهمي خوخة : الصحفيون و مصادر الاخبار، مرجع سابق، ص95

-يطرح النشر الالكتروني مسألة الملكية الفكرية، ولعله من اهم اسباب التي تمنع الناشرين من نشر معلوماتهم عبر الانترنت هو الخوف من النسخ غير المشروع والخوف على حقوق المؤلفين الفكرية.¹

المطلب الرابع: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحفيين الجزائريين

شهدت الاوساط الاعلامية اهتماما حول تأثير العمل الصحفي بتكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على الاداء الاعلامي من خلال خلق ضروريات جديدة حب الاطلاع والعمل بالتكنولوجيات الجديدة والتي تستحوذ على اهتمام الصحفيين الشباب اي ظهور جيل جديد من المختصين في التكنولوجيا الحديثة يمكن القول ان عنصر الشباب تجاوب بسرعة مع النظام الجديد بالمقارنة مع البعض الاخر، نظرا لتعاطيهم اليومي مع تكنولوجيا الاعلام الحديث وتقنيات الميلميديا. يقوم الصحفيون بعمل دؤوب يخضع لاستعمال تقنيات التكنولوجيا التي يفرضها النظام الالكتروني.

و تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفي على التخلص وخاصة المراسل من احكام الزمان والمكان واختصار الجهد من خلال توفر الانترنت واجهزة البث والاستقبال الحديثة، تجعل من الصحفي قادر على انتاج برامجه او تغطيته الاخبارية وارسالها الى المؤسسة، وهي بنفسها تقوم بمعالجتها وتحريرها وكل هذا يتم في وقت قياسي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سيرورة العمل الصحفي من خلال تكريس الابداع في اداء العمل الصحفي وازفاء عنصر التفاعلية، واثرت التكنولوجيا اساسا في سيرورة اداء

¹- ماجد سلمان تريان : الانترنت و الصحافة الالكترونية،

العمل الصحفي من خلال التغطية الاعلامية والتحرير والاخراج والجمع والتركيب والمزج والنقل والتوزيع واخيرا الارشفة واستعادة الارشفة.¹

¹-قرمات عماد، قد محمد الشريف: استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفي التلفزيون الجزائري .
مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصيدي مباح، ورقلة، الجزائر، ص62-63

خلاصة الفصل :

شكل اليوم التطور التكنولوجي أفاقا جديدة للعمل الصحفي ونحن نعيش فعلا مجتمع المعلومات الذي يعتمد على استثمار تكنولوجيات الاتصال الحديثة في إنتاج المعلومات الوفيرة لاستخدامها في تقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، أين باتت التكنولوجيا المسؤول الأول بل الرئيسي في صناعة الصحافة بكافة مراحلها، بالرغم من خضوع أخلاقيات المهنة لتشريعات وقوانين تنظمها ويبقى الصحفي المسؤول الأول والأخير عما ينشره.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

تمهيد

المبحث الأول: لمحة عامة عن قطاع السمعي البصري:

المطلب الأول: التلفزيون

المطلب الثاني: الإذاعة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

المطلب الثاني: صدق وثبات استبيان الدراسة

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها

المطلب الأول: عرض البيانات الشخصية

المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثالث: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في اطار ممارسة

مهنتهم.

المطلب الرابع: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية.

تمهيد:

بعد استعراضنا في الجانب النظري إلى أهم الأطر المفاهيمية للجوانب المتعلقة بموضوع أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة، وتناولنا لمفاهيم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومفاهيم المهنة على حدى، سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى محاولة إثبات الدراسة النظرية السابقة من خلال دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين المشتغلين في قطاع السمعى البصري، وذلك من خلال استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ثم تحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة الرئيسية والجزئية وكذا الوقوف على مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة للكشف عن واقع أثر استخدام الصحفيين الجزائريين المشتغلين بقطاع السمعى البصري لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم.

المبحث الأول: لمحة عامة عن قطاع السمعى البصري:

يتجسد مجال السمعى البصري في كل وسائل الإعلام والاتصال التي تستعين بالصورة السمعية والبصرية. أي المواد التي تقدم معلومات بشكل مسموع و تصويري.

ويقصد بالنشاط السمعى البصري كل ما يوضع تحت تصرف الجمهور أو فئة منه عن طريق الاتصال اللاسلكي، أو بث إشارات أو علامات أو أشكال مرسومة أو صور أو أصوات أو رسائل مختلفة لا يكون لها طابع المراسلة الخاصة.¹

المطلب الأول: التلفزيون:

التلفزيون هو وسيلة نقل الصور المتحركة و الصوت الأثير لتصل إلى الجماهير الفقيرة من الناس في منازلهم أو في الأماكن العامة أو في النوادي... الخ.²

وتصاحب انتشاره و إقبال الناس عليه تحسينات كبيرة في الإرسال والاستقبال معا فأمكن في بحر السنوات القليلة بدء الإرسال التلفزيوني تكبير شاشة جهاز الاستقبال من ستة بوصات إلى 23 بوصة، وتطورت

1 - فاطمة الزهراء تليو، قطاع السمعى البصري في الجزائر، بين متطلبات التطوير وقيود التشريع، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة صالح بوينيدر، قسنطينة3، مجلد 12، عدد 1 جانفي 2020، السنة الثانية عشر، ص154.

2 - حميطوش ليلي، نوفي علي، دور الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري في رياضة التايكواندو صنف أشبال 09-12 سنة، دراسة ميدانية لمختلف فرق التايكواندو ولاية البويرة، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، السنة الجامعية 2017-2018، ص14.

من إرسال غير ملون، بالإضافة إلى تحسين أساليب الإخراج التلفزيوني مما جعل التلفزيون وسيلة صعبة يوجهها الإنسان وفق ما يرى لتكون أكثر جذبا للانتباه بالنسبة للمشاهد، وأعمق أثرا على الشخصية.

وأصبح التلفزيون يلعب دورا هاما و كبيرا في حياتنا اليومية، و تعتبر وسيلة يعتمد عليها الإنسان في معرفة ما يدور في العالم من أخبار سياسية، ثقافية، اجتماعية، رياضية، اقتصادية، علمية... الخ.¹

المطلب الثاني: الراديو:

الراديو أو الإذاعة هو وسيلة إعلامية مسموعة. و يعني توزيع محتوى مسموع على عدد غير محدد من الجمهور باستخدام الموجات الكهرومغناطيسية. دخلت الإذاعة أول مرة إلى الجزائر عام 1925 على يد الفرنسيين.

الإذاعة لها أهمية كبيرة في العالم المعاصر. فهي تخاطب جميع الناس وتنقل لهم الأخبار والأحداث والآراء والأفكار وتقوم بتسليتهم والترفيه عنهم مهما كان مستواهم الثقافي والعلمي ومستوى معيشتهم. كما أن للإذاعة دور كبير في تثقيف الناس وإثراء معارفهم.²

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

هنالك العديد من الطرق يمكن أن يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات والمعطيات حول دراسة معينة حسب أهداف هذه الدراسة، ولقد اعتمدنا في جمع معطيات هذه الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وكانت في شكل طرح بعض الأسئلة من أجل معرفة آراء أفراد العينة حول توجه موضوع الدراسة، وقد قمنا بتصميم استبيان موجه إلى أفراد عينة تمثلت في 60 فرد، قسم الاستبيان إلى أربعة محاور تضمنت 9 أسئلة بالإضافة إلى 8 عبارات قسمت كالتالي:

- البيانات الشخصية: (الجنس، السن، الشهادة الجامعية، الأقدمية في المجال المهني، القطاع)
- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

1 - حميطوش ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 14.

2 - يوسف محيي الدين أبو هلاله، الإعلام، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان ، الأردن، الطبعة الأولى، 1987، ص 51-65

- المحور الثاني: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار ممارسة مهنتهم
 - المحور الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين.
- وقد كانت اجابات كل عبارة بهذا المحور الرابع وفق مقياس ليكارت الثلاثي الذي تضمن الخيارات التالية: (أوافق، محايد، لا أوافق).

المطلب الثاني: صدق وثبات استبيان الدراسة:

1.الصدق الظاهري: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال إعداد الاستبيان تم تصميمه لهذا الغرض، وقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة:

- اوشن جميلة

- بن عمرة أمين

- جورجيج مليكة

ولقد تم تحكيم الاستبيان من حيث:

• السلامة اللغوية.

• مدى انتماء الفقرات للبعد.

• مدى انتماء الفقرات للموضوع.

• مدى ملائمة البدائل الأجوبة.

بعد أن تم استرجاع الاستبيان من الأساتذة المحكمين وعلى ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم تم القيام بالتصحيات وإجراء تعديلات اللازمة على فقرات الاستبيان بحيث أصبح في شكله النهائي.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى حاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج EXCEL، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة على النحو التالي:

• التكرارات والنسب المئوية

- مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير، من خلال معرفة الاتجاه العام للعينة بناء على المتوسط الحسابي المرجح تمهيدا وتدعيما لتفسير نتائج اجابات الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الجزئية لها.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة

نقوم من خلال هذا العنصر بوصف الدراسة من خلال التطرق إلى المميزات الشخصية لها وذلك تبعا لكل من المتغيرات التالية: (الجنس، السن، الشهادة الجامعية، الأقدمية في المجال المهني، القطاع) التي تم التطرق إليها في البيانات الشخصية. وقد تم الحصول على النتائج التالية:

البيانات الشخصية:

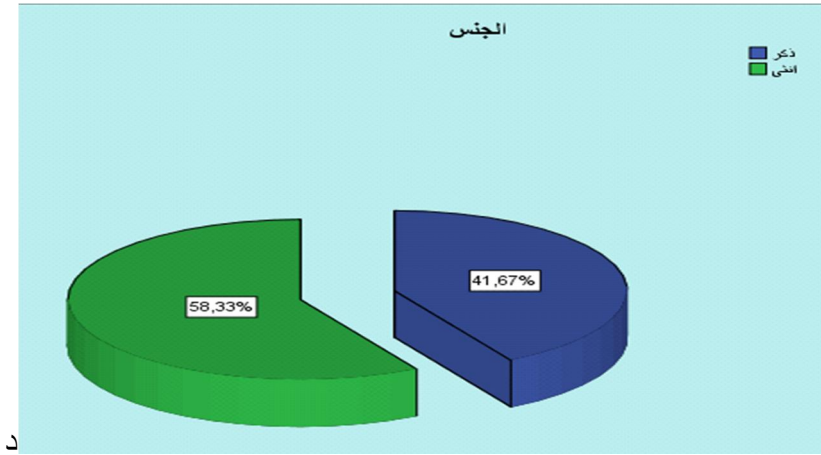
1-الجنس:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
42%	25	ذكر
58%	35	أنثى
100%	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (1) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة من الإناث، وسجلت نسبتهم 58% من أفراد العينة، في حين سجلت فئة الذكور نسبة 42% من إجمالي عينة الدراسة.

الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:



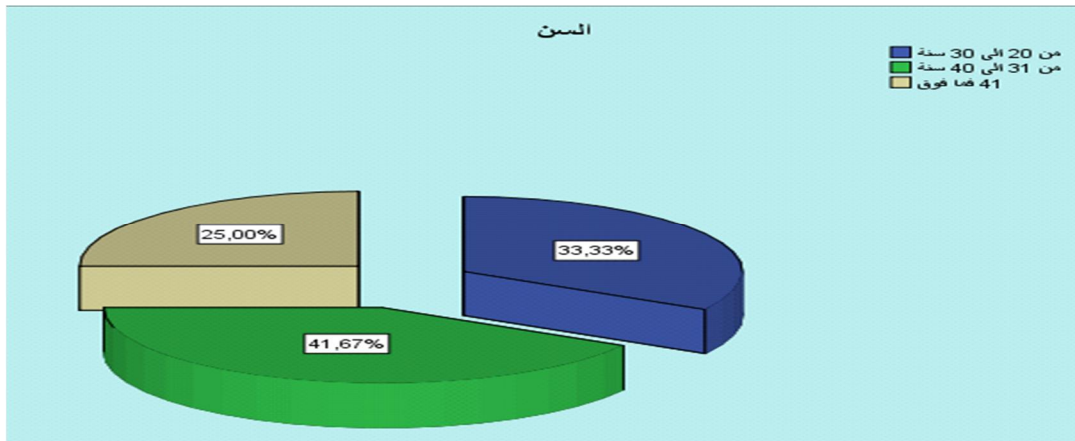
2- السن:

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
33%	20	من 20 الى 30 سنة
42%	25	من 31 الى 40 سنة
25%	15	41 فما فوق
100%	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (2) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 31 الى 40 سنة، وسجلت نسبتهم 42% من أفراد العينة، في حين سجلت فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة نسبة 33%، ثم في الأخير سجلت أقل فئة عمرية لمن هم 40 سنة فما فوق مقدرة بنسبة 25% من إجمالي عينة الدراسة. وهذا يدل على أن الهيكلة العمرية للعينة المدروسة أغلبها من الأفراد في متوسط العمر.

الشكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:



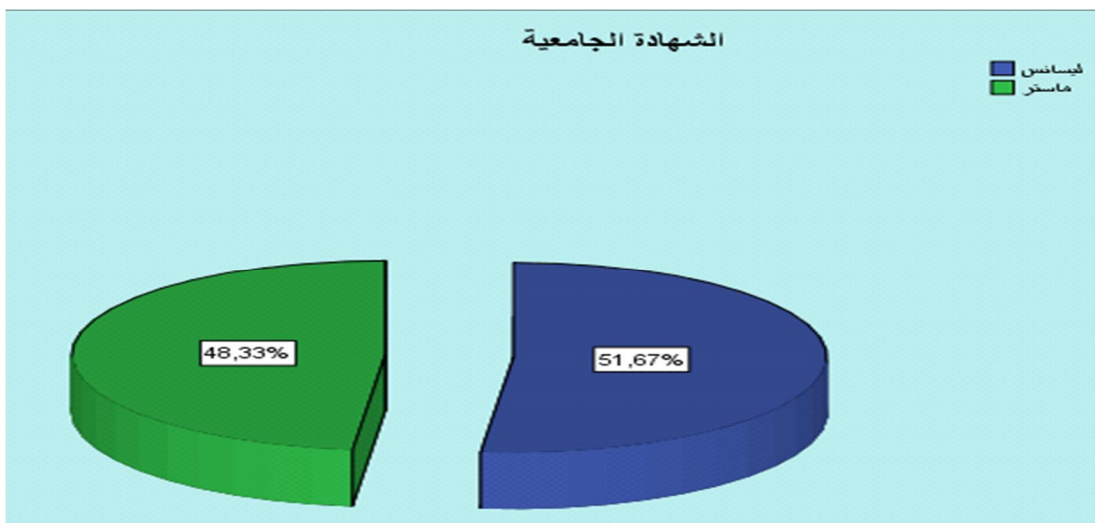
3- الشهادة الجامعية:

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة الجامعية:

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة الجامعية
52%	31	ليسانس
48%	29	ماستر
100,0	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (3) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة متحصلون على الشهادة الجامعية الليسانس حيث قدرت نسبتهم 52% من أفراد العينة، في حين قدرت فئة المبحوثين المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة 48% من إجمالي عينة الدراسة، ما يدل على أن معظم أفراد العينة المدروسة لهم مؤهل تعليمي مقبول.

الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة الجامعية:



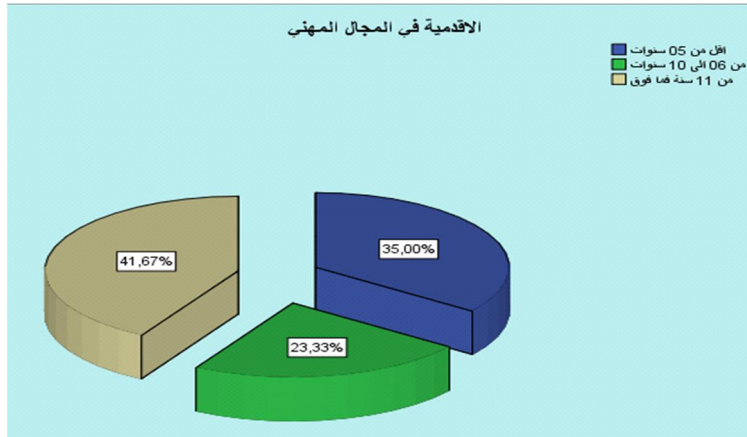
4- الأقدمية في المجال المهني:

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في المجال المهني:

النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية في المجال المهني
35%	21	أقل من 05 سنوات
23%	14	من 06 الى 10 سنوات
42%	25	من 11 سنة فما فوق
100%	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (4) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في المجال المهني، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة حائزون على خبرة في المجال المهني دامت لأكثر من 11 سنة وقدرت نسبتهم بـ 42% من أفراد العينة، في حين قدرت فئة المبحوثين الذين لهم أقدمية في المجال المهني لأقل من 05 سنوات نسبة 35%، أما أفراد العينة الذين لديهم أقدمية لمدة 06 إلى 10 سنوات فقد سجلت نسبتهم 23% من إجمالي عينة الدراسة. ما يدل على أن معظم أفراد العينة لهم أقدمية كبيرة في المجال المهني.

الشكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في المجال المهني:



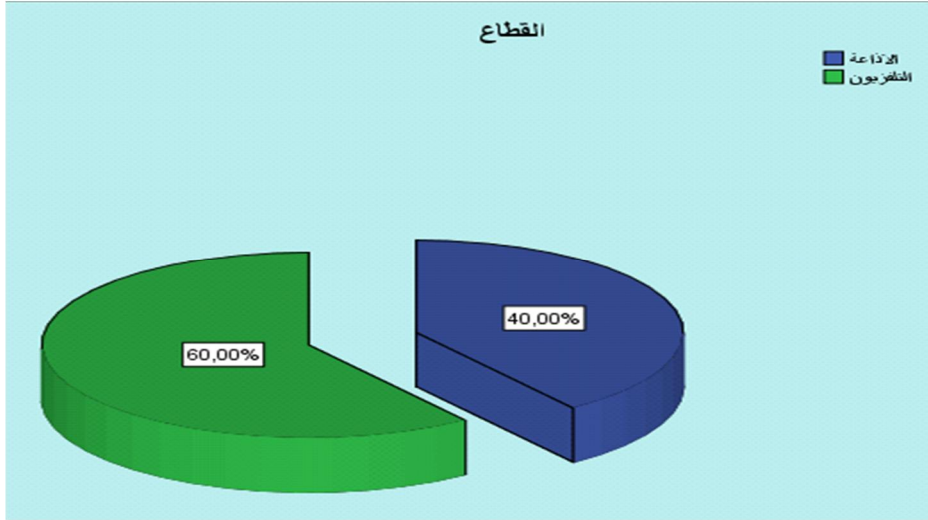
5- القطاع:

الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير القطاع:

النسبة المئوية	التكرار	القطاع
40%	24	الإذاعة
60%	36	التلفزيون
100%	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (5) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير القطاع، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة من قطاع التلفزيون حيث سجلت نسبتهم 60% من أفراد العينة، في حين جلت فئة المبحوثين من قطاع الإذاعة نسبة 40% من كلي عينة الدراسة.

الشكل رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير القطاع:



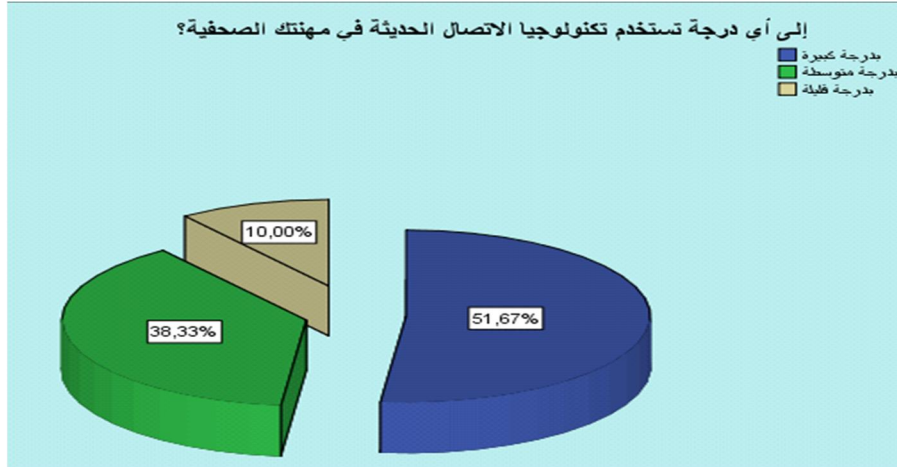
المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

الجدول رقم (6): درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	
52%	31	درجة كبيرة	1- إلى أي درجة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية
38%	23	درجة متوسطة	
10%	6	درجة قليلة	
100,0	60	المجموع	

يمثل الجدول رقم (6) أعلاه درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة، حيث نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يرون أنها تستخدم بدرجة كبيرة حيث سجلت هذه الفئة نسبة 52% من أفراد العينة، في حين سجلت فئة من يرون أنها تستخدم بدرجة متوسطة نسبة 38%، ثم سجلت نسبة من يرون أنها تستخدم بدرجة قليلة نسبة 10% من كلي عينة الدراسة.

الشكل رقم (6): درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة

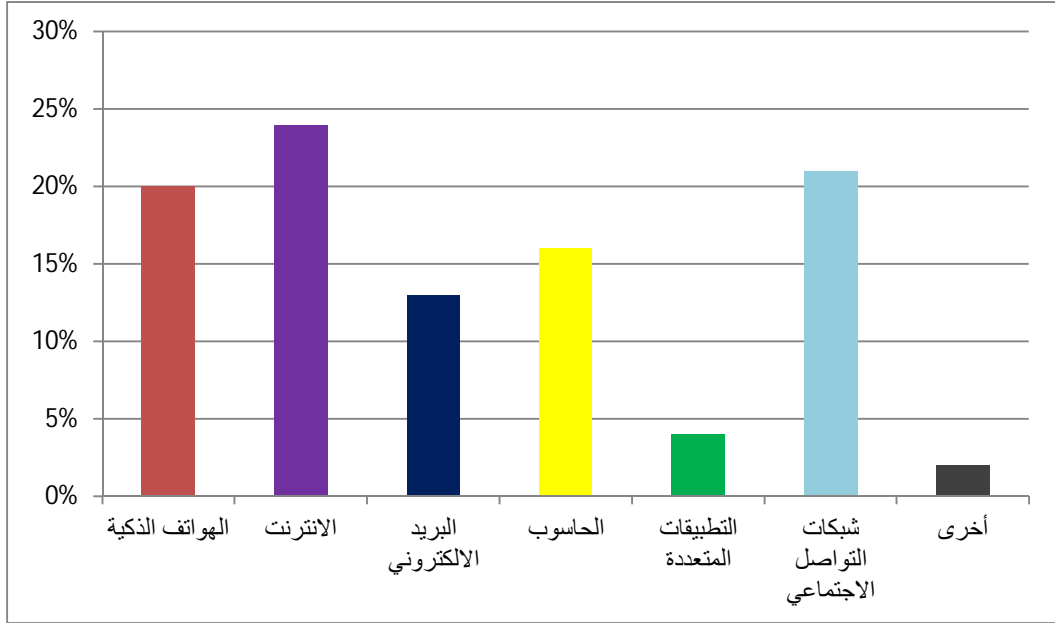


الجدول رقم (7): أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة

الأجوبة		الخيارات	
النسبة المئوية	التكرار		
20%	44	الهواتف الذكية	2- ما هي أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها في ممارسة مهنتك؟
24%	54	الانترنت	
13%	29	البريد الإلكتروني	
16%	36	الحاسوب	
4%	9	التطبيقات المتعددة	
21%	46	شبكات التواصل الاجتماعي	
2%	4	أخرى	
100%	222	المجموع	

يمثل الجدول رقم (7) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت حيث قدرت نسبتهم بـ 24%، ثم سجلت فئة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي نسبة 21%، في حين قدرت فئة استخدام الهواتف الذكية نسبة 20%، ثم سجلت فئة الحاسوب نسبة 16%، ثم سجل البريد الإلكتروني نسبة 13%، وقدرت نسبة التطبيقات المتعددة بـ 4%، ثم سجلت الأنواع الأخرى للتكنولوجيا المستخدمة التي لم يتم ذكرها نسبة 2% من كلي اجابات عينة الدراسة.

الشكل رقم (7): أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة

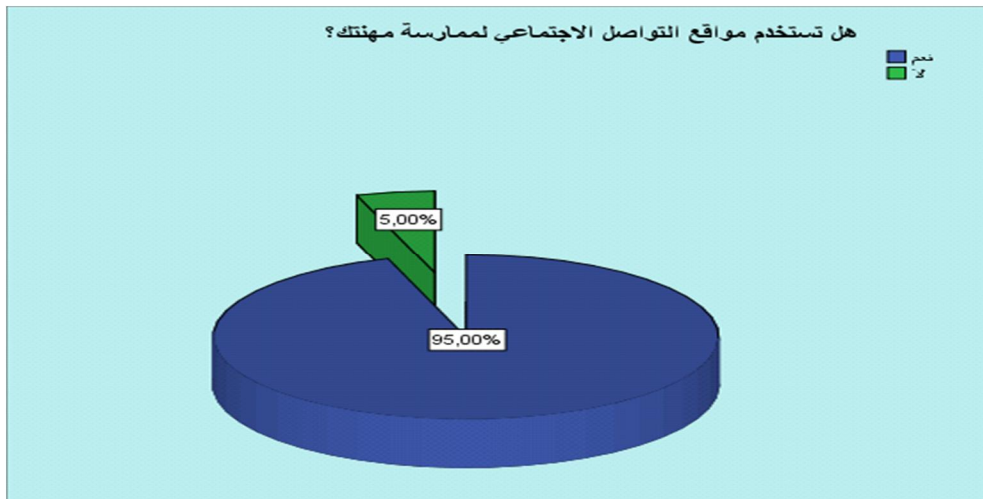


الجدول رقم (8) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة المهنة:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	
95%	57	نعم	3- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة مهنتك؟
5%	3	لا	
100%	60	المجموع	

يمثل الجدول رقم (8) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة المهنة، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة قد أجابوا بنعم حيث قدرت نسبتهم بـ 95%، في حين قدرت فئة الذين أجابوا بـ "لا" نسبة 5% من كلي عينة الدراسة.

الشكل رقم (8) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة المهنة:

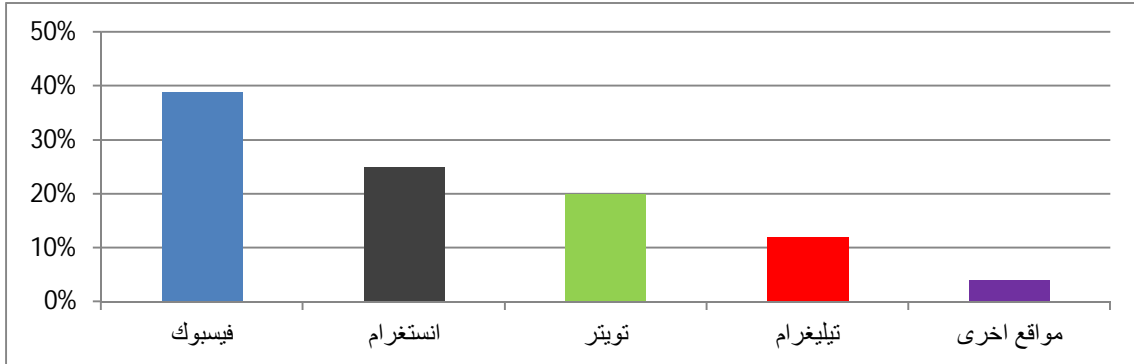


الجدول رقم (9) أكثر المواقع المستخدمة:

الأجوبة		الخيارات	
النسبة المئوية	التكرار		
39%	46	فيسبوك	إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي أكثر المواقع التي تستخدمها؟
25%	29	انستغرام	
20%	23	تويتر	
12%	14	تيليغرام	
4%	5	مواقع اخرى	
100%	117	المجموع	

يمثل الجدول رقم (9) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير أكثر المواقع المستخدمة، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكثر المواقع استخداما هو فيسبوك حيث قدرت نسبته ب 39%، في حين قدرت نسبة انستغرام ب 25%، ثم قدر تويتر بنسبة 20%، ثم سجل تيليغرام نسبة 12%، وفي الأخير سجلت نسبة المواقع التي لم يتم ذكرها نسبة 4% من كلي اجابات عينة الدراسة.

الشكل رقم (9):أكثر المواقع المستخدمة:

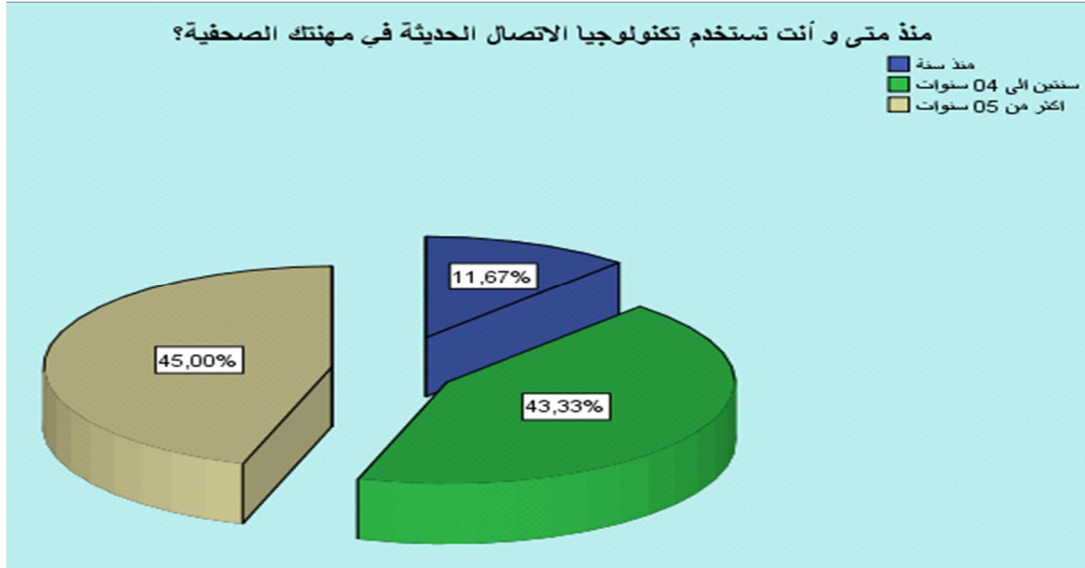


الجدول (10): مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	
12%	7	منذ سنة	4 - منذ متى وأنت تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
43%	26	سنتين إلى 04 سنوات	
45%	27	أكثر من 05 سنوات	
100%	60	المجموع	

يمثل الجدول رقم (10) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة يستخدمونها لأكثر من 05 سنوات حيث قدرت نسبتهم بـ 45% من أفراد العينة، في حين قدرت فئة الذين يستخدمونها لمدة سنتين إلى 04 سنوات بنسبة 43%، ثم سجلت فئة من يستخدمونها منذ سنة نسبة 12% من كلي عينة الدراسة.

الشكل (10): مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:

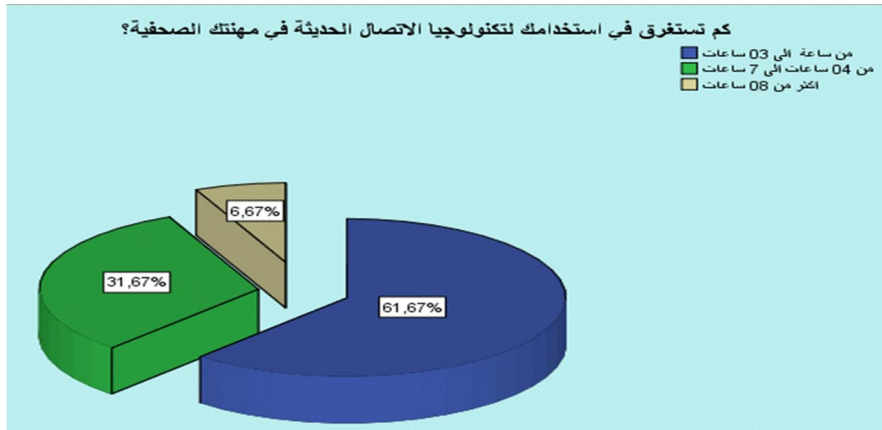


الجدول رقم (11): متغير الاستغراق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	
62%	37	من ساعة إلى 03 ساعات	5- كم تستغرق في استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
32%	19	من 04 ساعات إلى 7 ساعات	
7%	4	أكثر من 08 ساعات	
100%	60	المجموع	

يمثل الجدول رقم (11) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستغراق في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة يستغرقون في استخدامها من ساعة إلى 03 ساعات حيث قدرت نسبتهم بـ 62%، بينما قدرت فئة الذين يستخدمونها من 04 ساعات إلى 7 ساعات بنسبة 32% من أفراد العينة، ثم سجلت فئة الذين يستغرقون استخدامها لأكثر من 08 ساعات نسبة 7% من كلي عينة الدراسة.

الشكل رقم (11): متغير الاستغراق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:

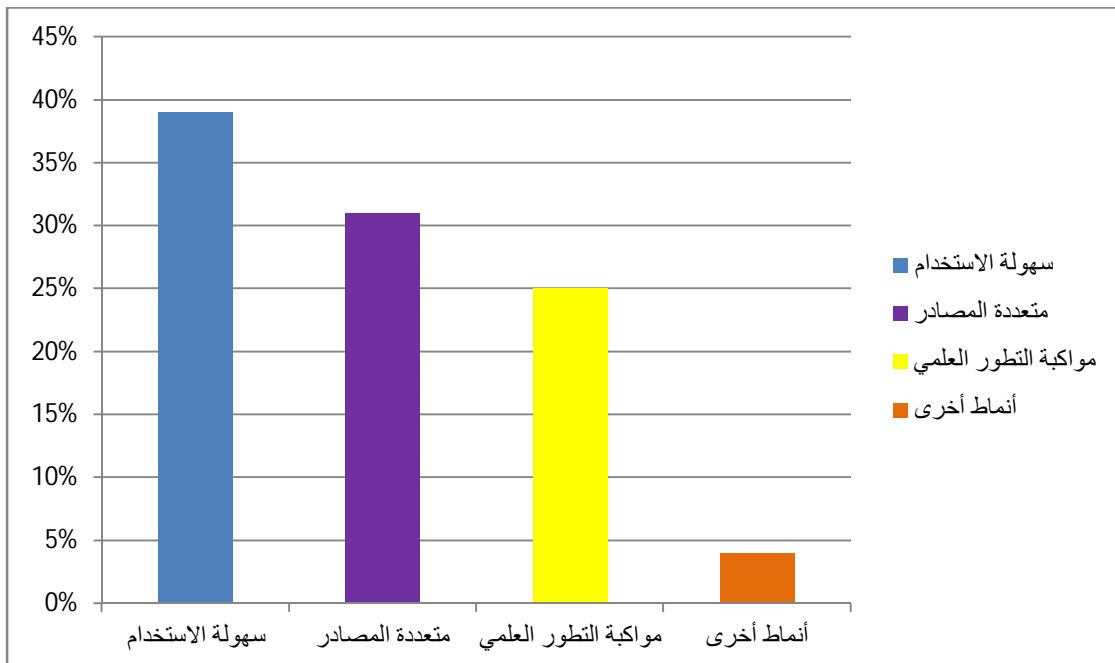


الجدول رقم (12): سبب تفضيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الأنماط العادية:

الأجوبة		الخيارات	
النسبة المئوية	التكرار		
39%	39	سهولة الاستخدام	6- لماذا تفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الأنماط العادية؟
31%	31	متعددة المصادر	
25%	25	مواكبة التطور العلمي	
4%	4	أنماط أخرى	
100%	99	المجموع	

يمثل الجدول رقم (12) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير سبب تفضيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الأنماط العادية، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة يفضلونها بسبب سهولة الاستخدام حيث قدرت نسبتهم بـ 39% من أفراد العينة، في حين قدرت فئة الذين يستخدمونها لكونها متعددة المصادر نسبة 31% من أفراد العينة، ثم سجلت فئة من يفضلونها بسبب مواكبة التطور العلمي نسبة 25%، وفي الأخير سجلت نسبة الأنماط أخرى نسبة 4% من كلي اجابات عينة الدراسة.

الشكل رقم (12): سبب تفضيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الأنماط العادية:



❖ اختبار الفرضية الأولى:

التي مفادها: توجد فروق ذات دلالات إحصائية في درجة استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تبعا لمتغير السن.

الجدول رقم (13) درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية تبعا لمتغير السن.

المجموع	السن			الاقتراحات		السؤال
	41 فما أكثر	من 31 إلى 40	من 20 إلى 30			
6	6	0	0	التكرار	بدرجة قليلة	إلى أي درجة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
10%	60%	0%	0%	النسبة		
23	9	14	0	التكرار	بدرجة متوسطة	إلى أي درجة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
38%	40%	56%	0%	النسبة		
31	0	11	20	التكرار	بدرجة كبيرة	إلى أي درجة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
52%	0%	44%	100%	النسبة		
60	15	25	20	التكرار	المجموع	
100%	100%	100%	100%	النسبة		

يمثل الجدول رقم (13) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية حسب متغير السن، حيث نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتهم الصحفية من فئة الشباب أي من الفئة العمرية المحددة ما بين من 20 إلى 30 وسجل استخدام هذه الفئة العمرية ل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتهم الصحفية أكبر نسبة من إجمالي إجابات المبحوثين التي قدرت بدرجة استخدام كبيرتوسجلت نسبة 100% من كلي إجابات المبحوثين.

وتأسيسا على البيانات الظاهرة في الجدول أعلاه يمكن القول انه توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين المستجوبين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأصغر سنا (من 20 إلى 30 سنة).

الجدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة المهنة حسب متغير السن:

المجموع	السن			الاقتراحات		السؤال
	41 فما أكثر	من 31 إلى 40	من 20 إلى 30	التكرار	نعم	
57	12	25	20	التكرار	نعم	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
95%	80%	100%	100%	النسبة		للممارسة مهنتك؟
3	3	0	0	التكرار	لا	
5%	20%	0%	0%	النسبة		
60	15	25	20	التكرار		المجموع
100%	100%	100%	100%	النسبة		

يمثل الجدول رقم (14) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة المهنة حسب متغير السن، حيث نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة مهنتهم من الفئة العمرية المحددة ما بين من 31 إلى 40 وسجل استخدام هذه الفئة العمرية لمواقع التواصل الاجتماعي أكبر نسبة من إجمالي الباحثين التي قدرت بنسبة 100% من كلي اجابات الباحثين.

ومن خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الصحفيين الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية المتوسطة (من 31 إلى 40 سنة).

الجدول رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب طيلة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة حسب متغير السن:

المجموع	السن			الاقتراحات		السؤال
	41 فما أكثر	من 31 إلى 40	من 20 إلى 30	التكرار	أكثر من 05 سنوات	
27	15	12	0	التكرار	أكثر من 05 سنوات	منذ متى و أنت تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
45%	100%	52%	0%	النسبة	سنوات	
26	0	13	13	التكرار	سنتين إلى 04 سنوات	
53%	0%	48%	65%	النسبة	سنوات	
7	0	0	7	التكرار	منذ سنة	
2%	0%	0%	35%	النسبة		
60	15	25	20	التكرار	المجموع	
100%	100%	100%	100%	النسبة		

يمثل الجدول رقم (15) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب طيلة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة حسب متغير السن، حيث نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة من الفئة الأكبر سناً أي من الفئة العمرية المحددة 41 فما أكثر وسجل استخدام هذه الفئة العمرية ل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة أكبر نسبة من إجمالي المبحوثين التي قدرت بنسبة 100% من كلي اجابات المبحوثين.

والظاهر من خلال معطيات الجدول أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بداية استخدام الصحفيين المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأكبر (41 سنة فما فوق).

الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة حسب متغير السن:

السؤال	الاقتراحات		السن		
	أكثر من 08 ساعات	من 04 إلى 7 ساعات	من 20 إلى 30	من 31 إلى 40	41 فما أكثر
كم تستغرق في استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟	التكرار	0	0	0	4
	النسبة	0%	0%	0%	7%
من ساعة إلى 03 ساعات	التكرار	04	0	8	11
	النسبة	32%	0%	32%	73%
المجموع	التكرار	37	20	17	0
	النسبة	62%	100%	68%	0%
	التكرار	60	20	25	15
	النسبة	100%	100%	100%	100%

يمثل الجدول رقم (16) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة حسب متغير السن، حيث نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة الذين يستغرقون أكثر وقت في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة من فئة من الفئة الأكبر سناً أي من الفئة العمرية المحددة 41 فما أكثر وسجل استخدام هذه الفئة العمرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة أكبر نسبة من إجمالي المبحوثين التي قدرت بمدة أكثر من 8 ساعات بنسبة 27% من كلي إجابات المبحوثين.

ومن خلال النسب الظاهرة في الجدول أعلاه يتجلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقت المستغرق في استخدام الصحفيين الذين شملتهم الدراسة لتكنولوجيا

الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأكبر (41 سنة فما فوق).

❖ نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

تأسيسا على النتائج السابقة والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالات إحصائية في درجة استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تبعا لمتغير السن، لذا نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

المطلب الثالث: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في اطار ممارسة مهنتهم

❖ اختبار الفرضية الثانية:

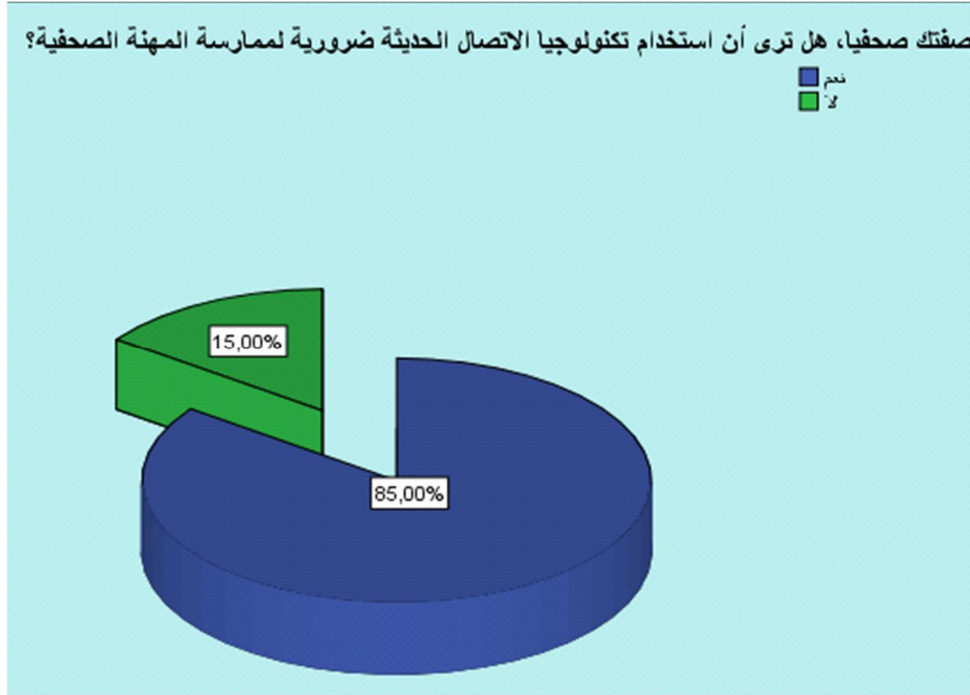
التي مفادها: إن دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي دوافع نفعية بالدرجة الأولى.

الجدول رقم (17): كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	
85%	51	نعم	1- بصفتك صحفيا، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية؟
15%	9	لا	
100,0	60	المجموع	

يمثل الجدول رقم (17) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة قد أجابوا بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 85%، بينما قدرت فئة الذين أجابوا ب "لا" بنسبة 15% من كلي عينة الدراسة.

الشكل رقم (17): كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية

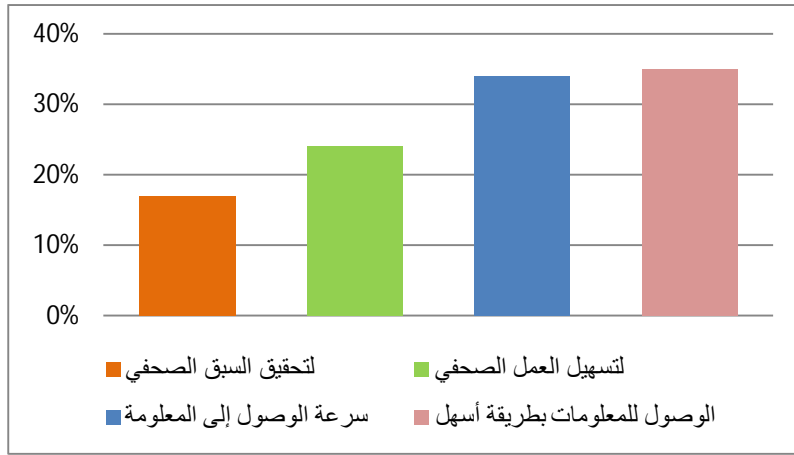


الجدول رقم (18): سبب كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية:

الأجوبة		الخيارات	
النسبة المئوية	التكرار		
17%	23	لتحقيق السبق الصحفي	إذا كانت إجابتك بنعم لماذا؟
24%	32	لتسهيل العمل الصحفي	
34%	31	سرعة الوصول إلى المعلومة	
35%	46	الوصول للمعلومات بطريقة أسهل	
100%	132	المجموع	

يمثل الجدول رقم (18) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير سبب كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة يرون أن ذلك يرجع إلى الوصول للمعلومات بطريقة أسهل حيث قدرت نسبتهم بـ 35% من أفراد العينة، في حين قدرت فئة الذين يرون أن ذلك راجع إلى سرعة الوصول إلى المعلومة بنسبة 34%، ثم سجلت فئة كونها تسهيل العمل الصحفي نسبة 24%، وفي الأخير سجل سبب لتحقيق السبق الصحفي نسبة 17% من إجمالي اجابات عينة الدراسة.

الشكل رقم (18): سبب كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية:



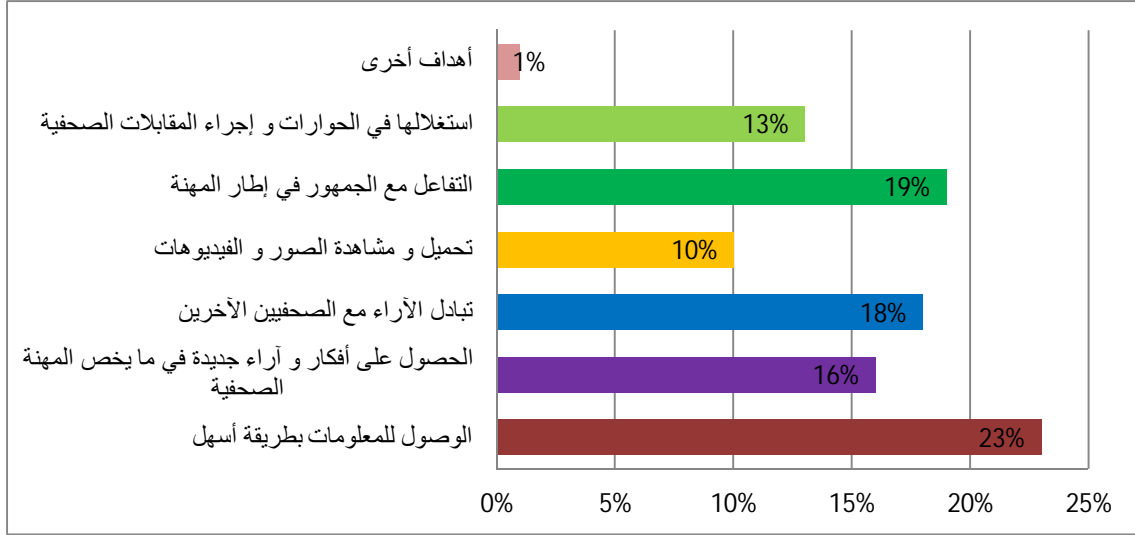
الجدول رقم (19): الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

النسبة المئوية	التكرار	السؤال / الخيارات
		2- ما هو هدفك من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
23%	46	الوصول للمعلومات بطريقة أسهل
16%	32	الحصول على أفكار و آراء جديدة في ما يخص المهنة الصحفية
18%	36	تبادل الآراء مع الصحفيين الآخرين
10%	19	تحميل و مشاهدة الصور و الفيديوهات
19%	38	التفاعل مع الجمهور في إطار المهنة
13%	27	استغلالها في الحوارات و إجراء المقابلات الصحفية
1%	2	أهداف أخرى
100%	200	المجموع

يمثل الجدول رقم (19) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة يستخدمونها بهدف الوصول للمعلومات بطريقة أسهل حيث قدرت نسبتهم ب 23% من كلي الإجابات المتحصل عليها، في حين قدر هدف التفاعل مع الجمهور في إطار المهنة بنسبة 19%، ثم سجل هدف تبادل الآراء مع الصحفيين الآخرين نسبة 18%، تلتها فئة الحصول على أفكار وآراء جديدة في ما يخص المهنة الصحفية بنسبة 16%، تلاه هدف استغلالها في الحوارات و إجراء المقابلات الصحفية بنسبة 13%، ثم سجل هدف تحميل و مشاهدة الصور و الفيديوهات بنسبة 10%، ثم سجلت أهداف أخرى لم يتم ذكرها من

طرف أفراد العينة نسبة 1% من كلي اجابات عينة الدراسة.

الشكل رقم (19): الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:



❖ نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

تأسيسا على النتائج السابقة والتي بينت أن دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي دوافع نفعية بالدرجة الأولى، لذا نقول ان الفرضية الثانية قد تحققت.

المطلب الرابع: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية الترميز والتفريغ في برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم الحصول على النتائج التالية التي سيتم تقديم تحليل وتفسير لها ثم مناقشة هذه النتائج.

من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحفيين الجزائريين. وتطبيقه ثم تقييم وتأشير ترتيب الفقرات كل بعد تصاعديا حسب قيم المتوسط الحسابي، كما تم تحديد مستوى المتوسط المرجح بناء على قيمة المتوسط الحسابي، حيث تم تحديد مجال هذا الأخير من خلال حساب المدى

(2=1-3) ثم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، ثم إضافة هذه القيمة إلى

أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي في الجدول أدناه:

الجدول رقم (20): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى حسب مقياس ليكارت الثلاثي أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة الصحفيين الجزائريين لمهنتهم.

درجة التقييم	الاتجاه العام	مجال المتوسط الحسابي المرجح
ضعيف	موافق	من 1 إلى 1.79
متوسط	محايد	من 1.80 إلى 2.59
عال	غير موافق	من 2.60 إلى 3

المصدر من إعداد الطالبة

❖ اختبار الفرضية الثالثة:

التي مفادها: هناك أثر لاستخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم.

الجدول رقم (21): حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات:

يمثل الجدول التالي تحليل اتجاهات أفراد العين فيما يخص أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحفيين الجزائريين. حيث يضم الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المدروسة لكل فقرة، وانطلاقاً من المتوسط الحسابي المرجح، تم تحديد درجة التقييم لكل فقرة وكانت النتائج كما في الجدول رقم (26).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
01	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتي يساهم في حصولي على المعلومات بشكل مستقل، وتحقيق سبق الصحفي	2,2833	,86537	6	متوسط
02	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على نقل المعلومات بدقة و مصداقية.	2,1167	,84556	7	متوسط
03	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم في تطوير كفاءتي المهنية.	2,5000	,72486	3	متوسط

متوسط	2	,69786	2,5667	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على الاطلاع عن حاجيات المجتمع بكل فئاته والتعبير عنها	04
عال	1	,50840	2,7500	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على التفاعل الدائم مع الجديد .	05
متوسط	5	,78905	2,4333	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم في خلق روح المنافسة و التعاون مع الزملاء الصحفيين .	06
متوسط	8	,86358	2,0000	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على التقليل من صعوبات مهنة المتاعب	07
متوسط	4	,76856	2,4500	استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على تحسين جودة العمل الذي أقدمه	08

يمثل الجدول أعلاه أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية أن معظم اجابات أفراد العينة كانت تتجه الى التقدير المتوسط، حيث أن أغلب إجابات أفراد العينة قدرت ما بين مجال المتوسط الحسابي المرجح من 1.80 إلى 2.59، فنلاحظ تقييم اتجاه العينة الأكبر أي بالموافقة كان في العبارة رقم 5 التي تضمنت استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على التفاعل الدائم مع الجديد" وسجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 2,7500، ويرجع ذلك لكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أسهل الطرق لبث كل الأخبار الجديدة، وكذلك هي أكثر الوسائل تفاعلا مع كل جديد وتسهل عملية مشاركة المضامين وإرسالها أو تلقيها، وبالتالي فهي تساعد الأفراد على التفاعل وتلقي كل جديد، كما يمكن الإشارة إلى أن أضعف تقييم كان للعبارة رقم 7 التي تضمنت " التقليل من صعوبات مهنة المتاعب"، حيث كان تقييمها بمتوسط وسجلت متوسط 2,0000 ويدل ذلك على أن أفراد العينة لا يرون أنها تقلل من صعوبات.

❖ نتيجة اختبار الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج السابقة والتي أظهرت أن هناك اثر لاستخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة مهنتهم، إلا أن هذا الأثر كان حسب المتوسطات الحسابية بتقدير متوسط، وذلك في كل العبارات عدا عبارة واحدة، لذا نقول أن الفرضية الثالثة قد تحققت جزئيا.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم.

- بينت الدراسة ان أغلب الصحفيين الجزائريين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم وذلك بنسبة %52، أما من يستخدمون هذه التكنولوجيا بدرجة متوسطة فبلغت نسبتهم %38.
- كشفت الدراسة أن ما نسبته %24 من الصحفيين في الجزائر يستخدمون الانترنت في اطار ممارسة مهنتهم، يليها على التوالي كل من شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة %21، الهواتف الذكية بنسبة %20، الحاسوب بنسبة %16، البريد الالكتروني بنسبة %13، واخيرا التطبيقات المتعددة بنسبة %4.
- اظهرت الدراسة أن معظم الصحفيين الذين شملتهم الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة مهنتهم وذلك بنسبة %95.
- كشفت الدراسة أن موقع الفيسبوك يعد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من طرف الصحفيين الذين شملتهم الدراسة في ممارسة مهنتهم وذلك بنسبة %39، يليه على التوالي كل من الانستغرام بنسبة %25، التويتر بنسبة %20، التيليجرام بنسبة %12.
- بينت الدراسة ان ما نسبته %45 من الصحفيين المستجوبين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم منذ أكثر من 05 سنوات، بينما بلغت نسبة الصحفيين المستجوبين الذين يستخدمون هذه التكنولوجيا منذ مدة (من سنتين إلى 04 سنوات) %43 .
- اظهرت الدراسة ان معظم الصحفيين المبحوثين يستغرقون في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في اطار ممارسة مهنتهم من ساعة إلى 03 ساعات وذلك بنسبة %62، بينما قدرت نسبة الذين يستخدمون هذه التكنولوجيا من 04 ساعات إلى 7 ساعات %32، في حين بلغت نسبة استخدام هذه التكنولوجيا من قبل المستجوبين لمدة أكثر من 08 ساعات %7.

- أسفرت الدراسة على نتائج تفيد بأن الصحفيين المبحوثين يفضلون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار ممارسة مهنتهم مقارنة بالطريقة التقليدية بسبب سهولة استخدام التكنولوجيا بنسبة 39%، يليها على التوالي كل من تعدد المصادر بنسبة 31%، مواكبة التطور العلمي نسبة 25%.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين المستجوبين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأصغر سنا (من 20 إلى 30 سنة).
- كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الصحفيين المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية المتوسطة (من 31 إلى 40 سنة).
- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بداية استخدام الصحفيين المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأكبر (41 سنة فما فوق).
- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقت المستغرق في استخدام الصحفيين الذين شملتهم الدراسة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم تعزى لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأكبر (41 سنة فما فوق).
- المحور الثاني: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم.**

- بينت الدراسة أن معظم الصحفيين الذين شملتهم الدراسة يرون ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية وذلك بنسبة 85%.
- أظهرت الدراسة أن الصحفيين المبحوثين يرون ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية لان هذه التكنولوجيا تتيح الوصول الى المعلومات بطريقة

أسهل وذلك بنسبة 35، يليها على التوالي كل من سرعة الوصول إلى المعلومة بنسبة 34%، تسهيل العمل الصحفي بنسبة 24%، وفي الأخير سبب لتحقيق سبق الصحفي بنسبة 17%.

- كشفت الدراسة أن الصحفيين المستجوبين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إطار ممارسة مهنتهم بهدف الوصول للمعلومات بطريقة أسهل بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 23%، يعيها على التوالي كل من التفاعل مع الجمهور في إطار المهنة بنسبة 19%، هدف تبادل الآراء مع الصحفيين الآخرين بنسبة 18%، الحصول على أفكار وآراء جديدة في ما يخص المهنة الصحفية بنسبة 16%، استغلالها في الحوارات وإجراء المقابلات الصحفية بنسبة 13%، وأخيرا تحميل ومشاهدة الصور والفيديوهات بنسبة 10%.

المحور الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين.

- أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية المتعلقة بعبارات أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية أن معظم اتجاهات الصحفيين المستجوبين كانت تتجه إلى التقدير المتوسط، بمعنى أن أغلب إجابات أفراد العينة قدرت ما بين المجال المتوسط الحسابي المرجح من 1.80 إلى 2.59.

- كشفت الدراسة أن استخدام الصحفيين المستجوبين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدهم على التفاعل الدائم مع القضايا الجديدة بمتوسط حسابي بلغ (2,75) ويرجع ذلك لكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أسهل الطرق لبث كل الأخبار الجديدة، وكذلك هي أكثر الوسائل تفاعلا مع كل جديد وتسهل عملية مشاركة المضامين وإرسالها أو تلقيها، وبالتالي فهي تساعد الأفراد على التفاعل وتلقي كل جديد.

- بينت الدراسة ان استخدام الصحفيين المستجوبين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة لم يقلل من صعوبات مهنة المتاعب، حيث كان تقييمها بمتوسط حسابي قدرة (2) ويدل ذلك على أن أفراد العينة لا يرون أن هذه التكنولوجيا تقلل من صعوبات المهنة الصحفية.

خاتمة

خاتمة:

إن التطور الكبير الذي وصلت إليه الدول المتقدمة في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدها في الوصول إلى العالمية و بالتالي استطاعت استمالة شرائح كبيرة من شعوب العالم، و هذا ما دفع بالجزائر إلى محاولة النهوض بهذا القطاع نظرا للقدرة الكبيرة التي يتمتع بها في السيطرة على الشعوب و القدرة على تحريكهم، و أصبح التحكم في هذه التكنولوجيا و توظيفها في العمل الإعلامي يمثل معيارا لتطور الوسيلة الإعلامية و تخلفها و مقياسا لمدى قدرتها على مسايرة هذا المد التكنولوجي الهائل، كل هذا التطور دفع المؤسسات الإعلامية إلى إدراج تكنولوجيا الاتصال الحديثة و العمل إلى إخضاع الصحفيين لديها بدورات تكوينية سعيا منها إلى تمكينهم من التحكم في هذه التكنولوجيا، لقد استطاعت المؤسسات الإعلامية إلى حد ما أن تخطو خطوات كبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة و توظيفها في العمل الإعلامي خاصة البث الرقمي، كما استطاعت تمكين الصحفيين من استخدام هذه التكنولوجيا.

أكدت نتائج الدراسة أن واقع تكنولوجيا الاتصال للعمل الإعلامي و الصحفي قطع أشواط لا يستهان بها من حيث توظيفها و اعتمادها في تسيير أغلب مؤسساتها.

و خلاصة القول أن المؤسسات الإعلامية عملت على تطوير و تكوين الصحفيين وفق تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة و رغم كل هذا الاستثمار في العنصر البشري و المادي تبقى هناك معوقات تحول دون اللحاق بركب الدول المتقدمة في مجال الإعلام و تكوين الصحفيين و من أبرز هذه المعوقات ضعف البنية التحتية الاتصالية في الجزائر، و كذا غياب برامج تكوين ذات جدية و اهتمام عالي بالصحفيين العاملين بالمؤسسة و الذين يجدون نوع من الصعوبات في التحكم في هذه التكنولوجيا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. ابراهيم حامد الأسفل: مناهج البحث العلمي، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط-الجزء الأول-المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ط2، 1972م.
3. أحمد بن مرسلني : الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، دار الورسم، الجزائر، 2013
4. أحمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005.
5. أحمد زكرياء: الممارسة الصحفية والأداء الصحفي "دراسة للتحليل الصحفي والنظرية النسوية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
6. أشرف رمضان عبد الحميد، حرية الصحافة، دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
7. أشرف فتحي الراعي، جرائم الصحافة والنشر، دار الثقافة، عمان، 2010.
8. اشرف فهمي خوخة: الصحفيون و مصادر الاخبار، مكتبة العلاج، القاهرة.
9. أمل محمد خطاب: تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الاداء الصحفي، دار العالم العربي، ط1، 2010.
10. أمل محمد خطاب: تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الأداء الصحفي، دار العالم العربي، 201م. بربان اندرد امل، الانترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
11. بشير العلق، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال التجارة النقالة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، 2007.
12. جابر علي محجوب جابر، قواعد أخلاقيات المهنة، النشر الذهبي للطباعة، القاهرة. 2001.

13. جورج حدفة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، مؤسسة مهارات النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2009.
14. حسن علي محمد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة التطور الوظيفي والتأثيرات دار البيان للطباعة و النشر، ط2، القاهرة.
15. حسن عماد مكاري، أخلاقيات العمل الإعلامي -دراسة مقارنة- ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
16. حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007 م.
17. حسين عماد سكري، أخلاقيات العمل الصحفي، الدار المصرية اللبنانية، الاسكندرية، 1994.
18. خبير جومبر الحديثي، الداء الاصطناعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2000.
19. رضا مثنائي، مجتمع المعلومات والتنمية، أي علاقة، مركز النشر الجامعي، الطبعة 03، تونس، 2009 م.
20. سامية محمد، جابر الاتصال الجماهيري و المجتمع الحديث، دار المعرفة الجماهيرية، الإسكندرية 1994.
21. سعيد غريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 م.
22. الشافعي المنصور، مملكة العلم والتكنولوجيا، ابتراك للنشر، ط1، مصر، 2000.
23. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (المخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية)، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
24. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال ..المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
25. عامر ابراهيم قندلجي، ايمان فاضل السمراني، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2002.

26. عبد الباسط محمد عبد الوهاب محمد، استخدامات التكنولوجيا في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005.
27. عبد الحميد الشواربي، الجرائم التعبيرية "جرائم الصحافة والنشر" منشأة المعارف، الإسكندرية، 2004م.
28. الكنوز منال هلال مزاهرة : مناهج البحث الإعلامي، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1، 2014م.
29. لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
30. ليلى عبد المجيد محمود، علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد المجالات، ط1، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
31. ليونار داري نبيل، رون تايلر، مدخل الى الصحافة، جولة في قاعة التحرير " ترجمة حمادي عباس"، دار الدولية للنشر والتوزيع، 1990م.
32. ماجد تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008.
33. متولي النقيب، مهارات البحث عن المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، مصر 2008.
34. محرز حسين غالي، صناعة الصحافة في العالم، الدار المصرية اللبنانية، مصر 2009.
35. محمد الفاتح حمدي و آخرون، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011.
36. محمد بن عبد الرحمان الحضيف : كيف تؤثر وسائل الإعلام في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.
37. محمد سيد فهمي، الإلام في المنظور الاجتماعي، دار المعارف، الاسكندرية، 1994.
38. محمد شطاح: قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا، الايديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006 م.

39. محمد عزت اللحام، مروى عصام صلاح، الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
40. محمد علي أبو العلا : نظريات الاتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الاتصال والعلومة، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2013
41. محمد علي أبو العلا: فن الاتصال بالجمهور بين النظرية والتطبيق، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.
42. محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال لدراسة الأبعاد النظرية و (العلمية)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، 2005.
43. محمد منير حجاب :نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.
44. محمد منير سعيد الدين :قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، بيروت، ط2، 1998م.
45. محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2003
46. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1994.
47. مدحت أبو محمد نصر: الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017م.
48. نادية عيشور وآخرون: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011.
49. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، مكتبة المصطفى، الكويت، 1994 م.
50. الهام العيفاوي، مدخل الى الصحافة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
51. يامن بودهان: تحولات الاعلام المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2013.
52. يوسف محيي الدين أبو هلاله، الإعلام، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان ، الأردن، الطبعة الأولى، 1987.

المذكرات:

1. امال سعودي، نهاد بوجردة: دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تفعيل الاداء الصحفي - دراسة ميدانية على صحفي جريدة جيجل
2. باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت -دراسة في استخدامات وإشباعات وطلبة جامعة منتوري، (مذكرة ماجستير غير منشورة) في علوم إعلام الإتصال، قسنطينة، الجزائر، 2008.
3. حميطوش ليلي، نوفي علي، دور الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري في رياضة التايكواندو صنف أشبال 09-12 سنة، دراسة ميدانية لمختلف فرق التايكواندو ولاية البويرة، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، السنة الجامعية 2017-2018.
4. خديجة باديس: تكنولوجيا الاعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي -محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجا-، مذكرة ماستر في علوم اعلام واتصال، تخصص سمعي بصري، 2014/2015.
5. سميرة محي الدين شيخاني : أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية، أطروحة دكتوراه، كلية الإعلام، القاهرة، 1999م.
6. عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
7. عبد العزيز، سعيد الصويعي، الاخراج الصحفي والتصميم بين الأفلام و الأفكار والحواسيب، دار الملتقى ودار الأن، لبنان، 1998م.
8. عبد القادر الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م.
9. عبد اللطيف حمزة، أزمة الضمير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1960م.
10. علم الدين محمود، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2015.
11. علي بن هادية :القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، 1999م، الجزائر.

12. علي كنعان، الصحافة مفهوما وأنواعها، دار المعثر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.

13. علي معمر عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات الأساليب، منشورات جامعة 7 أكتوبر، الإدارة العامة للمكتبات، مصر، 2008، ص287.

14. عواطف عبد الرحمان، الاعلام و العولمة البديلة، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006.

15. فاروق أبو زيد، مدخل الى عالم الصحافة، عالم الكتاب، القاهرة. 1986.

16. فريد بن زايد: واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر، مذكرة ماجستير، علوم إعلام واتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة 2009/2010.

17. مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصيدي مرياح، ورقلة، الجزائر.

المجلات :

1. جمال شعبان شاش، المبادئ الأخلاقية والأدوار المهنية للصحفيين في البيئة الاعلامية الجديدة، دراسة نقدية، مجلة حوثيات، جامعة الجزائر 1، المجلة 350، العدد 2، 2021م.

2. عبد الرحمان سولمية: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و انعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015.

3. فاطمة الزهراء تليو، قطاع السمعي البصري في الجزائر، بين متطلبات التطوير وقيود التشريع، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة صالح بوينيدر، قسنطينة 3، مجلد 12، عدد 1 جانفي 2020، السنة الثانية عشر.

4. قرماط عماد، قد محمد الشريف: استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفي التلفزيون الجزائري .

5. كريمة شعبان: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الاسرة نحو تقليص الحوار و التفاعل الأسري، مجلة الاتصال و الصحافة العدد 03، جامعة الجزائر 3، جوان 2015.
6. محمد محمد البادي، الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، العدد 1997، 1.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ألكي محند الحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية



قسم: علوم الإعلام و الاتصال تخصص : اتصال و علاقات عامة

رستمارة استبيان حول

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة

المهنة الصحفية

(دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين في قطاع السمعى البصرى)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

من إعداد الطالبتين : تحت إشراف الأستاذ

❖ د. حماني اسماعيل

❖ بن تريدي شيماء

❖ برقوقي فريال

السنة الجامعية : 2021 - 2022

استمارة الاستبيان

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية (دراسة ميدانية على عينة من صحفيين القطاع السمعي البصري في الجزائر)". فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

"شكرا جزيلاً على تعاونكم"

ملاحظة: وضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك .

• البيانات الشخصية :

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 20 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 سنة 41 فما فوق
3. الشهادة الجامعية: ليسانس ماستر دكتوراه
4. الأقدمية في المجال المهني: أقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات من 11 سنة فما فوق
5. القطاع: الاذاعة التلفزيون

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال

الحديثة

1. إلى أي درجة تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟
 بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة
2. ما هي أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها في ممارسة مهنتك؟
 الهواتف الذكية الانترنت البريد الالكتروني
 الحاسوب
 التطبيقات المتعددة شبكات التواصل الاجتماعي

انواع

اخرى اذكرها:.....

3. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة مهنتك؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم، ما هي أكثر المواقع التي تستخدمها؟

فيسبوك انستغرام تويتر تيلغرام

مواقع أخرى

اذكرها:.....

4. منذ متى و أنت تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟

منذ سنة سنتين الى 4 سنوات أكثر من 5 سنوات

5. كم تستغرق في استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتك الصحفية؟

من ساعة الى 3 ساعات من 4 ساعات الى 7 ساعات

أكثر من 8 ساعات

6. لماذا تفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الانماط العادية؟

سهولة الاستخدام متعددة المصادر مواكبة التطور العلمي

أنماط اخرى

اذكرها:

.....

.....

.....

المحور الثاني: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في اطار

ممارسة مهنتهم

1. بصفتك صحفيا، هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم، لماذا؟

لتحقيق السبق الصحفي لتسهيل العمل الصحفي

سرعة الوصول الى المعلومة

2. ما هو هدفك من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

الوصول للمعلومات بطريقة أسهل

الحصول على أفكار و آراء جديدة في ما يخص المهنة الصحفية

تبادل الآراء مع الصحفيين الاخرين

تحميل و مشاهدة الصور و الفيديوهات

التفاعل مع الجمهور في اطار المهنة

استغلالها في الحوارات و اجراء المقابلات الصحفية

أهداف اخرى اذكرها:.....

المحور الثالث: اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية

لدى الصحفيين الجزائريين

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة و تبين مدى انطباقها عليك من خلال اختيار احدى البدائل الثلاثة المتوفرة، (وافق، محايد، لا اوافق) و ذلك بوضع علامة (x) امام كل عبارة.

لا أوافق	محايد	أوافق	العبارة
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنتي يساهم في حصولي على المعلومات بشكل مستقل، وتحقيق السبق الصحفي
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على نقل المعلومات بدقة و مصداقية.
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم في تطوير كفاءتي المهنية.
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على الاطلاع عن حاجيات المجتمع بكل فئاته والتعبير عنها
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على التفاعل الدائم مع الجديد .
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم في خلق روح المنافسة و التعاون مع الزملاء الصحفيين.
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على التقليل من صعوبات مهنة المتاعب
			استخدامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدني على تحسين جودة العمل الذي أقدمه

الفهارس

قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:	74
02	الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:	75
03	الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة الجامعية:	76
04	الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية في المجال المهني:	77
05	الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير القطاع:	77
06	الجدول رقم (6): درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة	78
07	الجدول رقم (7): أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة	79
08	الجدول رقم (8) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة المهنة:	80
09	الجدول رقم (9) أكثر المواقع المستخدمة:	81
10	الجدول (10): مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:	82
11	الجدول رقم (11): متغير الاستغراق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:	83
12	الجدول رقم (12): سبب تفضيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الأنماط العادية:	84
13	الجدول رقم (13) درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية تبعا لمتغير السن.	85
14	الجدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة المهنة حسب متغير السن:	86

87	الجدول رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب طيلة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة حسب متغير السن:	15
88	الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة حسب متغير السن:	16
89	الجدول رقم (17): كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية	17
90	الجدول رقم (18): سبب كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية:	18
91	الجدول رقم (19): الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:	19
93	الجدول رقم (20): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى حسب مقياس ليكارت الثلاثي أثر	20
93	الجدول رقم (21): حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات :	21

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل	رقم
75	الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:	01
76	الشكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:	02
76	الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة الجامعية:	03
77	الشكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية في المجال المهني:	04
78	الشكل رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير القطاع:	05
79	الشكل رقم (6): درجة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنة الصحافة	06
80	الشكل رقم (7): أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة	07
80	الشكل رقم (8) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة المهنة:	08
81	الشكل رقم (9) أكثر المواقع المستخدمة:	09
82	الشكل (10): مدة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:	10
83	الشكل رقم (11): متغير الاستغراق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المهنة الصحفية:	11
84	الشكل رقم (12): سبب تفضيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلا من الأنماط العادية:	12
90	الشكل رقم (17): كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية	13
91	الشكل رقم (18): سبب كون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية لممارسة المهنة الصحفية:	14
92	الشكل رقم (19): الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:	15

فهرس المحتويات

د.....	ملخص:
2	مقدمة:
4	الإطار المنهجي:
5.....	1-تحديد الإشكالية:
6.....	2-تساؤلات الدراسة:
6.....	3-فرضيات الدراسة:
7.....	4-أهمية الدراسة:
7.....	5-أهداف الدراسة:
7.....	6-أسباب اختيار الموضوع:
8.....	7-مقاربة الدراسة:
12.....	8-منهج الدراسة وأدواته:
14.....	9-مجتمع البحث وعينته:
15.....	10-حدود الدراسة:
16.....	11-تحديد مفاهيم الدراسة:
19.....	12-الدراسات السابقة:
24.....	الفصل الأول:مدخل عام حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة
25.....	تمهيد:

26.....	المبحث الاول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة
26.....	المطلب الاول : تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة
28.....	المطلب الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة
30.....	المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
32.....	المطلب الرابع : وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة
37.....	المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمية، الوظائف والانعكاسات، الايجابيات والسلبيات
37.....	المطلب الأول: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة
39.....	المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
41.....	المطلب الثالث: سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
42.....	المطلب الرابع: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
44.....	خلاصة الفصل:
45.....	الفصل الثاني: المهنة الصحفية في ظل البيئة الحديثة
46.....	تمهيد:
47.....	المبحث الأول: أساسيات حول المهنة الصحفية
47.....	المطلب الأول: مفهوم مهنة الصحافة وخصائصها.
49.....	المطلب الثاني: أخلاقيات مهنة الصحافة مفهومها ونشأتها.
51.....	المطلب الثالث: أخلاقيات وأداب مهنة الصحافة والمقومات العامة لها.
54.....	المطلب الرابع : اهمية اخلاقيات المهنة الصحفية
58.....	المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعمل الصحفي

58.....	المطلب الأول: ظهور الانترنت واستخدامها في الصحف.
60.....	المطلب الثاني: الثروة الرقمية وتعددية الممارسات الصحفية.
61.....	المطلب الثالث: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العمل الصحفي.
65.....	المطلب الرابع: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الصحفيين الجزائريين
67.....	خلاصة الفصل :
68.....	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
70.....	تمهيد:
70.....	المبحث الأول: لمحة عامة عن قطاع السمعى البصري:
70.....	المطلب الأول: التلفزيون:
71.....	المطلب الثاني: الراديو:
71.....	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
71.....	المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:
72.....	المطلب الثاني: صدق وثبات استبيان الدراسة:
72.....	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
73.....	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
73.....	المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة
77.....	المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة
88.....	المطلب الثالث: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في اطار ممارسة مهنتهم

المطلب الرابع: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين.....	91
نتائج الدراسة الميدانية:.....	95
المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم.	95
المحور الثاني: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة مهنتهم.	96
المحور الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ممارسة المهنة الصحفية لدى الصحفيين الجزائريين.....	97
خاتمة.....	98
قائمة المصادر والمراجع.....	100
الملاحق.....	108
الفهارس.....	115